

المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الإعلام جامعة بني سويف

- ❖ رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ عبدالعزيز السيد عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف
- ❖ رئيس التحرير: أ.م.د/ أماني ألبرت وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث
- ❖ نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة
- ❖ مدير التحرير: د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة
- ❖ سكرتير التحرير: د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

• بني سويف - جامعة بني سويف - كلية الإعلام - ت 0822130105

• الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://www.media.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11847&cat_id=21

• البريد الإلكتروني: MCR.Journal@masscomm.bsu.edu.eg

المراسلات

• عدد ديسمبر ٢٠٢٠

• الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية 2735-377X

• الترقيم الدولي للنسخة الورقية 2735-3796

تشكيل مجلس إدارة المجلة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ عبدالعزيز السيد

عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

رئيس التحرير

أ.م.د/ أماني ألبرت

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

عضوا مجلس الإدارة

أ.م.د/ رشا عادل

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أ.م.د/ نسرين حسام الدين

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

نائب رئيس التحرير

أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

مدير التحرير

د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

سكرتير التحرير

د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

المسئول المالي والإداري

سارة سيد أحمد

هيئة التحرير من الخارج

أ.د/ محمود علم الدين

أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمود يوسف

أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ هويدا مصطفى

أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ محمد حسام الدين اسماعيل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ محمد زين

أستاذ الصحافة جامعة بني سويف

أ.د/ محمود حسن اسماعيل

أستاذ الإذاعة والتلفزيون معهد الدراسات

العليا للطفولة

أ.م.د/ مروى يس

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد

جامعة بني سويف

أ.د/ سلوى العوادلي

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ منى محمد سعيد الحديدي

أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ نجوى كامل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ نرمن خضر

أستاذ العلاقات العامة و الاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ نهى عاطف العبد

أستاذ الإذاعة و التلفزيون

جامعة بني سويف

أ.د/ ليلي عبدالمجيد

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ هبه الله السمري

أستاذ الإذاعة و التلفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ وليد فتح الله بركات

أستاذ الإذاعة و التلفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ أميمة عمران

أستاذ الصحافة جامعة أسيوط

أ.د/ تيسير أحمد أبو عرجة

استاذ الصحافة جامعة البترا عمان الاردن

أ.د/ حلمي محمود محسب

استاذ الإعلام الالكتروني وعميد كلية

الإعلام جامعة جنوب الوادي

أ.د/ حمدي حسن

عميد كلية الإعلام ونائب رئيس جامعة مصر

الدولية الأسبق

أ.د/ شريف درويش اللبان

أستاذ ورئيس قسم الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ شيماء ذو الفقار

أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ عادل عبدالغفار

أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة

ومدير الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ عبدالرحيم درويش

أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة بني سويف

أ.د/ فوزي عبدالغني

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام الاسكندرية

أ.د/ محمد سعد إبراهيم

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام بالشروق

أ.د/ محمد شومان

أستاذ الصحافة وعميد كلية الاعلام

الجامعة البريطانية

قواعد النشر

١. تقبل المجلة البحوث المتعلقة بمجال الإعلام سواء كان في تخصصات الإعلام التقليدي او الرقمي في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة والإعلان والتسويق والراي العام.
٢. ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية المتخصصة وترحب بإسهام الباحثين بعرض الكتب والتقارير العلمية وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة المتميزة.
٣. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التحكيم من قبل هيئة التحرير ويحق للمجلة بناء على رأي اثنين من المحكمين، ويجوز عدم قبول البحث للنشر دون إبداء الأسباب.
٤. البحث المقبول للنشر يأخذ دوره للنشر حسب تاريخ قبوله للنشر.
٥. تكون أبعاد هوامش الصفحة (٢) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة. ونوع الخط في المتن والعناوين للبحوث العربية **Simplified Arabic** وللبحوث الإنجليزية (**Times New Roman**)، بحجم ١٤. ويكون ترقيم صفحات البحث في أسفل الصفحة.
٦. تقبل البحوث باللغتين العربية أو الإنجليزية ويقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يتجاوز (٢٠٠) كلمة لكل. يليها الكلمات المفتاحية (**Key Words**) حيث لا تزيد على خمس كلمات.
٧. الأبحاث المقبولة للنشر لا ترد لإصحابها وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرتها المجلة.
٨. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس. (**American Psychological Association - APA - ED 6th**)
٩. يوقع الباحث على تعهد يفيد تحمله المسؤولية الكاملة عن أي انتهاك أو تجاوز لأخلاقيات البحث في حالة ثبوته (مثل تجاوز الأخلاقيات العلمية المتعلقة بالتعامل مع العينات، والبيانات، والأدوات، وحق الملكية). وأن البحث لم ينشر ولم ولن يقدم للنشر إلى أي جهة أخرى.
١٠. إدارة المجلة غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

هذا هو العدد الاول من المجلة العلمية لبحوث الاتصال الجماهيري التي تصدرها كلية الاعلام جامعة بني سويف .نقدمة للمهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في مصر والوطن العربي.وتغمرنا السعادة ان ننشر في العدد الاول مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المتنوعة التي سارع الباحثون في مصر والوطن العربي الي الاشتراك بها في المؤتمر العلمي الاول لكلية الاعلام جامعة بني سويف في الفترة من السابع الي الثامن من نوفمبر ٢٠٢٠.وقد تنوعت فيها الافكار والرؤي البحثية الجديدة التي تعالج قضايا ومشكلات المجتمع الملحة،ودور وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في التعاطي معها ؛في اطار دورالبحث العلمي في خدمة المجتمع ودعم خطط الدولة التنموية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ويضم العدد مجموعة دراسات بمثابة جهدا علميا لمجموعة من الباحثين المنتمين لمؤسسات بحثية واكاديمية مختلفة بما يعكس تنوع الرؤي العلمية المقدمة في مجال دراسات الاعلام بشقية التقليدي

اخيرا نتمني ان تضيف الدراسات المقدمة رصيда علميا في مجال التراكم العلمي والخبرات البحثية لكل المهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في كليات واقسام ومعاهد الاعلام علي المستوي المصري والعربي .

والله الموفق والمستعان

أ.د.عبد العزيز السيد

رئيس مجلس الادارة

كلمة رئيس التحرير

تنطلق المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري برؤية تسعى لتحقيق التميز العلمي والريادة فيما يتعلق بنشر الأبحاث المتعلقة بالإعلام والاتصال إقليمياً ودولياً.

وبرسالة أساسية هي دعم الإبداع الفكري وفق المعايير الدولية بأطر الأصالة والدقة والمنهجية. وتنطلق المجلة بعد سنوات من إنشاء كلية الإعلام عام ٢٠١٣، وجاء إطلاقها تماشياً مع المحور الرابع لرؤية مصر ٢٠٣٠ المعرفة والابتكار والبحث العلمي، كركائز أساسية للتنمية المستدامة والاستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

ويأتي الهدف الرئيس من المجلة كمنصة تجمع بحثي تكفل التواصل العلمي الخلاق، لتجميع رؤى باحثي الإعلام بمختلف تخصصاته وفروعه ونشر وعرض نتائج وتوصيات الدراسات المبنية على أسس علمية منضبطة للاستفادة منها في تطوير الواقع، ما يساهم في إطلاق رؤية استراتيجية متكاملة شاملة للإعلام ومن أجل صياغة رؤية مستقبلية لتطوير بحوث الإعلام.

وسنحرص في المجلة على تقديم دراسات ذات أصالة علمية مبنية على عدم التكرار والاختلاف والتميز واستكشاف موضوعات مدروسة باستخدام منهجية أصيلة وفي نفس الوقت تعتمد التجديد والابتكار والإبداع لخلق رصيد معرفي تراكمي يسمح بتكوين رؤى تفصيلية دقيقة تقود إلى الفهم الأعمق للمشكلات، ورؤى استراتيجية متكاملة يمكن أن تكون إطاراً معرفياً لصناعة قرارات رشيدة، تساهم في خلق تغيير إيجابي في المجتمع.

وتسعى المجلة أيضاً لرصد وتحليل الاجتهادات والإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية في الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية لتقديمها كرؤية استراتيجية تنطلق منها الممارسات الإعلامية. ولتحتل مكانة في التصنيفات الدولية.

ويضم هذا العدد مجموعة من الأبحاث الهامة في مجال الإعلام وهي:

الدراسة الأولى... التوظيف الدلالي للغة الصامته والشعارات المصاحبة لأيقونات التنظيمات الإرهابية في الصحف المصرية خلال العقد ٢٠١١-٢٠٢٠م

الدراسة الثانية ... دلالات توظيف الانفوجرافيك في الحملات التسويقية للشركات متعددة الجنسية العاملة في مصر

الدراسة الثالثة... الدور الاتصالي للبيع الشخصي وتأثيره على القرار الشرائي لدى المستهلكين

الدراسة الرابعة ... دور القائم بالاتصال في الصحف المصرية في مواجهة حروب الجيل الرابع

الدراسة الخامسة ... المفاهيم الاتصالية للتربية الإعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال وأثرها في دعم الأمن القومي

الدراسة السادسة ... توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية

الدراسة السابعة ... التحليل السيميولوجي لخطاب الاعلانات الخدمية

الدراسة الثامنة ... الاتصالات الحوارية للمنظمات في المحتوى الرقمي للعلاقات العامة على الفيس بوك

الدراسة التاسعة ... تحولات البيئة الرقمية في مجتمع المعرفة وانعكاساتها على حقوق الملكية الفكرية بالمملكة العربية السعودية قراءة في ديناميكية الواقع وإحداثيات المستقبل

الدراسة العاشرة ... تعرض الشباب المصري للبرامج الدينية بالفضائيات العربية وعلاقته بمدى التوعية بخطورة الإرهاب كأحد أشكال حروب الأجيال

الدراسة الحادية عشر ... الاستعمار الإلكتروني للعقول في ظل حروب الجيل وإنعكاساته على الأمن الفكري في المجتمع المصري

الدراسة الثانية عشر ... الإعلان الإلكتروني للشركات الدولية و بناء سمعة العلامة التجارية

الدراسة الثالثة عشر ... العوامل المؤثرة علي الأداء المهني للقائم بالاتصال بوسائل الاعلام الاقليمي في ظل الثورة التكنولوجية

رئيس التحرير
أ. م. د. أماني ألبرت

محتويات العدد

- ١ التوظيف الدلالي للغة الصامته والشعارات المصاحبة لأيقونات التنظيمات الإرهابية في الصحف المصرية خلال العقد ٢٠١١-٢٠٢٠م " دراسة تحليلية. د. حسن محمد فرحات
- ٤٧ دلالات توظيف الانفوجرافيك في الحملات التسويقية للشركات متعددة الجنسية العاملة في مصر دراسة تحليلية سيميولوجية د. نهى حسين التلاوى
- ٨٠ الدور الاتصالي للبيع الشخصي وتأثيره على القرار الشرائى لدى المستهلكين دراسة ميدانية على المستهلك النهائى د. هانى فوزى عبدالغنى
- ١٠٨ دور القائم بالاتصال في الصحف المصرية في مواجهة حروب الجيل الرابع دراسة ميدانية د. يسري محمد سالم حبق
- ١٣٢ المفاهيم الاتصالية للتربية الإعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال وأثرها في دعم الأمن القومي د. أسام الدين أنور محمد عبيد
- ١٥٩ توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية أحمد محمد عبد الله يوسف علوي
- ١٧٩ التحليل السيميولوجي لخطاب الاعلانات الخدمية دراسة تحليلية بالتطبيق علي حملة ١٠٠ مليون صحة شادي ربيع محمد على
- ٢٠٦ الاتصالات الحوارية للمنظمات في المحتوى الرقمي للعلاقات العامة على الفيس بوك (دراسة تحليلية) سعيد عبد المنعم الدسوقي محمود

- تحولات البيئة الرقمية في مجتمع المعرفة وانعكاساتها على حقوق الملكية الفكرية بالمملكة العربية السعودية قراءة في ديناميكية الواقع وإحداثيات المستقبل رياض بن ناصر الفريجي ٢٣٠
- تعرض الشباب المصري للبرامج الدينية بالفصائيات العربية وعلاقته بمدى التوعية بخطورة الإرهاب كأحد أشكال حروب الأجيال (دراسة تحليلية) رنا محمد عبدالله بركات ٢٦١
- الاستعمار الإلكتروني للعقول في ظل حروب الجيل وإنعكاساته على الأمن الفكري في المجتمع المصري (دراسة ميدانية على عينه من الشباب الجامعي) شيرين جمال حسن ٢٨٧
- الإعلان الإلكتروني للشركات الدولية و بناء سمعة العلامة التجارية "دراسة تحليلية " كريمة سعد شفيق عبد الكريم ٣٠٨
- العوامل المؤثرة علي الأداء المهني للقائم بالإتصال بوسائل الاعلام الاقليمي في ظل الثوره التكنولوجية علا عبد الراضي ٣٣١

المفاهيم الاتصالية للتربية الإعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال
وأثرها في دعم الأمن القومي

د / أسام الدين أنور محمد عبيد

حاصل على درجة الدكتوراه في الاعلام

قسم الاعلام – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

ملخص الدراسة

يهدف البحث الى إعطاء صورة ميدانية عن اثر المفاهيم الاتصالية للتربية الاعلامية ومهاراتها كمهارة التفكير الناقد ومهارة التحليل ومهارة البحث العلمي في الوصول الى مفاهيم الامن القومي المصري كالأمن الفكري والانتماء الوطني والحرب النفسية والتي تتفاعل مع المفاهيم الاعلامية الحديثة كالإعلام التربوي ، والقائم بالاتصال ، الاتصال المبكر ، الذكاء الاصطناعي وبنك المعرفة ، والتعرف على القنوات التي رسخت عند الجمهور والقائم بالاتصال للوصول الى حرية التعبير والبعد عن التطرف الفكري ، وان تكون التربية الاعلامية صانعاً للعملية الإعلامية في ظل التطور الرقمي ، مع تطبيق مقياس للتفكير الناقد وحث الطلاب بضرورة الاطلاع على تلك المفاهيم الاعلامية والاتصالية ومعرفة مضامينها وابعادها عن طريق محور الامية الاعلامية لهذا الجمهور والقائم بالاتصال في الوسائل الاعلامية . واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي لتوصيف بعض المفاهيم الاتصالية والاعلامية الجديدة . اما ادوات البحث سوف تركز على الاستبانة وتحليل مضمون مجموعة اللغات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي للتعرف على ما تفرزه التربية الاعلامية من تدريبات وخيارات صحيحة للمادة الاعلامية النافعة التي تدعم الامن القومي . وطبق الباحث الدراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي (٢٠٠) من الذكور والاناث بالإضافة الى (٤٨) معلماً من القائمين بالاتصال للمناهج الدراسية وذلك لان هذه المرحلة العمرية التي تحتاج الى التدريب على الفكر الناقد وفهم المفاهيم الغامضة اعلامياً والانتقال بالفرد الى مجتمع المعرفة والمهارات النقدية . وأشارت النتائج ان طلاب المرحلة الثانوية لديهم من مهارات التربية الاعلامية وممارستهم للتكنولوجيا ما يكفي للتعامل مع مفاهيم الامن القومي في الوقت الذي كادت المناهج الدراسية ان تخلو من هذه المهارات .

الكلمات المفتاحية

- مهارات التربية الاعلامية
- مفاهيم الامن القومي المصري
- جمهور الطلاب والقائم بالاتصال

مقدمة

يتلقى جمهور الطلاب اليوم المعلومات المسموعة والمقروءة والمرئية من كتب وصور ورسوم ثابتة ومتحركة وفيديوهات وأفلام كاملة تحمل قيم واتجاهات وأهداف من صنعوها وهذا الكم من المعلومات يمثل خطورة عند الوصول اليه من قبل الطلاب من جميع الأعمار ، ولهذا مثلت التربية الإعلامية ضرورة للتعامل مع هذا العالم المفتوح والواقع الجديد الذي بدأ فيه الاعلام يسيطر على الجميع سواء بالتسلية أو بالتوجيه أو بالتربية أو الانشغال بالأساليب المبتكرة والتكنولوجية المصاحبة له ، وبدت التربية الاعلامية كأداة لحماية الافراد والجمهور من الاثار السلبية للرسالة الاعلامية . ومن هذا المفهوم تقوم التربية الاعلامية على توصيل مهارات التعامل مع الاعلام للطلاب ومنها مهارة التحليل ، ومهارة البحث ، ومهارة التفكير الناقد ، لتحقيق منافع تربوية اي هي مشروع للدفاع هدفه حماية الشباب من المخاطر التي يعرضها الاعلام وادراك سلبياته ومنها التقصير الذي يؤدي الى ضعف الانتماء لدى المواطن مما يجعله يبحث عن البديل للإشباع الاجتماعي ، وغالبا ما يجد الاحتواء من قبل قوى معادية للدولة المصرية .

ويمثل الامن القومي ومفاهيمه التي تضمن اكساب الطلاب مجموعة من القيم والمهارات والمفاهيم المرتبطة ببناء شخصية الطالب الاجتماعية والتي تنبثق منها الشخصية الوطنية التي تشارك في صناعة بيئة امنة تتميز بالاستقرار، يمثل ذلك غاية تربوية تنعكس في المناهج التربوية للطلاب من سن مبكرة، لإدراك وتعريف الطالب على مفهوم الأمن الفكري والحرب النفسية والانتماء الوطني . فالتربية الاعلامية تعد الاساس الاول الذي تبنى عليه ثقافة الطالب الاعلامية والتفكير الناقد لديه والذي يصل به الى حرية التعبير والبعد عن التطرف الفكري.

وان التربية الامنية تبدأ في نطاق الاسرة التي هي المدرسة الاولى التي يتعلم فيها الطفل الحق والباطل ويكتسب المسؤولية وحرية الرأي واتخاذ القرار . وفيها يشبع الطالب احتياجاته النفسية وتوظف من خلالها علاقات الاهتمام والتضحيات والامن مما يجعله قادراً على مواجهة الحرب النفسية التي تدور حول وطنه وتهدد امنه القومي .فهو المحيط الاجتماعي الاول ثم يأتي دور التربية في المدرسة التعليمية مع التمكن من التفكير مع النقد ، وإدراك العلاقات، والاستنتاج، والتنبؤ ، واتخاذ القرار مع حل المشكلات والتدرب عليها في المناهج الدراسية.

هذا وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي للثانوية الحكومية بلغ قوامها (٢٠) طالب قسمت الى (١٠) طلاب من الصف الثالث الثانوي من المدارس الحكومية من الذكور ، (١٠) من الاناث ، اسئلتها عن مهارات التربية الاعلامية ومفاهيم الامن القومي ؟ ومدى اتقانهم لها ؟ واهم المواد الدراسية والمناهج التي تدمج بهذه المهارات ؟ وكانت اجاباتهم كما يلي :

١ - يدرك ٢٥% من العينة مهارة البحث ، ويتقن ٣٠% منهم مهارة التفكير الناقد والتحليل ، ويدرك ٦٠% ان مادة اللغة العربية تدمج بمهارات التحليل ، ويمارس ٢٠% منهم هذه المهارات في مناهج اللغة الانجليزية والفرنسية

٢ - سألهم عن اهم مفاهيم الامن القومي المصري واهم المواد الدراسية والمناهج التي تدمج بهذه المهارات ويرون ان مفهوم الامن الفكري ، الانتماء الوطني، والحرب النفسية هي من اهم مفاهيم الامن القومي في مناهج الصف الثالث الثانوي .

أولاً : مشكلة الدراسة :

يعد التعليم الثانوي اخر مراحل التعليم العام ، لذا كان من المهم ان يزود الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي بالحد الضروري من مهارات التربية الاعلامية بالمناهج الدراسية للتعامل مع المضامين الرقمية والمصاحبة للتقنيات الحديثة

وتطبيقات الموبايل المتطورة يوم بعد يوم ، في سياق الاتجاهات المرغوبة نحو دعم الامن القومي وادراك مفاهيمه من الحرب النفسية والانتماء لوطن وادراك الطالب لمفهوم الامن الفكري الذي يعلوه التفكير الناقد لديه لما يعرض عليه من مضامين . ولا سيما ان هذه المرحلة العمرية تختص بمحاولة الخروج عن السرب بسلوك الاثارة والمهاجمة وحيانا الانتقام وميولهم لسلوك الاتجاه المعاكس

وبحكم عمل الباحث كمدرس للمرحلة الثانوية وفي اثناء مرحلة الماجستير قام الباحث بدراسة دوافع تعرض طلاب المدارس الثانوية الحكومية والخاصة للإعلام الاجنبي والإشباع المتحققة منه، وتماما لخطواته البحثية السالفة لاحظ الباحث ما يلي: ١- ان الطلاب لديهم من مهارات التفكير الناقد والتحليل والبحثما يقدم من خلال تطبيقات الموبايل .

٢- الكتاب المدرسي يكاد يخلو من هذه المهارات والتي تعزز مفاهيم الامن القومي .

٣- وجود اوجه للقصور في تبني مفاهيم الامن القومي في المناهج الحالية .

٤- تكاد المناهج الدراسية ومضامينها تخلو من مهارات التربية الاعلامية سواء صريحة او ضمنية .

تتلخص المشكلة في السؤال الرئيس الآتي :

- ما أثر المفاهيم الاتصالية للتربية الاعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال في دعم الامن القومي ؟

وانبثقت منه التساؤلات التالية :

١ - ما مفهوم مهارات التربية الاعلامية التي تمد بها مناهج الصف الثالث الثانوي طلاب المدارس الحكومية ؟

٢ - ما مدى اتقان طلاب الصف الثالث الثانوي والقائم بالاتصال من المعلمين لمهارات التربية الاعلامية ؟

٣ - ما مفاهيم الامن القومي التي تمد بها مناهج الصف الثالث الثانوي طلاب المدارس الحكومية ؟

٤ - ما مدي معرفة الطلاب بالصف الثالث الثانوي لمفاهيم الامن القومي المصري ؟

ثانياً : أهداف الدراسة

وتحدد الهدف الرئيس في التعرف على مهارات التربية الاعلامية في المناهج الدراسية وأثرها في دعم مفاهيم الامن القومي عند الطلاب ، وذلك من خلال :

أ- التعرف على مهارات التربية الاعلامية لطلاب المدارس الثانوية .

ب- التعرف على مفاهيم الامن القومي بالمناهج الدراسية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي .

ج - التعرف على اثر هذه المفاهيم الاتصالية على جمهور الطلاب والقائم بالاتصال من المعلمين في دعم الامن القومي المصري .

ثالثاً : اهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول العملية الاتصالية من خلال المفاهيم التي تفسر مهارات التربية الاعلامية والتي يستخدمها مجتمع البحث المتميز من طلاب الصف الثالث الثانوي عبر الإنترنت أو تطبيقات الأندرويد على الموبايل واستخدامه للوسائط التكنولوجية المختلفة . كما أن هناك مفاهيم تدعم الامن القومي المصري وهي من الافكار المهمة التي تتناول سلوكيات الطلاب بحرية كبيرة تجاه وطنهم.

أ - اكتمالا لخطوات بحثية سابقة شملت الدراسة مهارات التربية الاعلامية لتتسع دائرة الجهود البحثية التي تدعم الامن القومي المصري .

ب - ربطت هذه الدراسة بين دراسات التربية ودراسات الاعلام وثقافة الاطفال وهذه اضافة للجهود العلمية للأعلام التربوي

ج - افادة للقائمين على التربية والمناهج الدراسية باتخاذ بعض القرارات والاجراءات لا دخال برامج تدريبية للطلاب لممارسة مهارات التربية الاعلامية في المناهج الدراسية .

د -تعزيز الدور الذي تلعبه التربية الاعلامية في الصراع الدائر بين الجماعات السياسية وتوجهاتها نحو الاحداث في محيط الامن القومي .

رابعاً : حدود الدراسة

انقسمت حدود الدراسة الى أربعة فروع ، هي :

١-الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على بحث اثر المفاهيم الاتصالية للتربية الاعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال في دعم الامن القومي

٢ -الحدود الزمانية :

تمثل زمن الدراسة التحليلية في فترة جمع البيانات والتي استغرقت الترم الاول من العام الدراسي ٢٠١٩ ، بعد الانتهاء من جمع الاطار النظري واعداد الادوات المستخدمة في الدراسة .

٣-الحدود المكانية :

وانحصرت في مواطن عينة الدراسة الميدانية (٢٠٠) من طلاب الصف الثالث الثانوي الحكومي، (٤٨) من المعلمينفي محافظتي اسيوط والقاهرة .

٣ -الحدود البشرية :

اقتصر الباحث في دراسته على طلاب الصف الثالث من المرحلة الثانوية ، المعلمين من مدارس محافظة اسيوط والقاهرة وكذلك بعض الطلاب إلكترونياً.

خامساً : الدراسات السابقة

—عند الاطلاع على التراث العلمي :

اضافت البحوث والدراسات بعدا لما سلف من ملحوظات وذلك كما يلي :

الدراسات العربية والاجنبية.

١-دراسة ماتيسوس وانديرادا واخرون ١٢٠١٩ Mateus, J. C., Andrada, P. y Ferrés, J.

"تقييم الكفاءة الإعلامية: مقارنة نقدية من المناهج التربوية " وجهات نظر سياسية ومنهجية

هدفت الدراسة الى أهمية تطوير أداة تقيس وسائل الإعلام والكفاءة ، ومجموعة من القدرات للتفاعل النقدي مع وسائل الإعلام. يقدم مشكلة التثقيف الإعلامي في مجتمع المعلومات ويجادل بالحاجة إلى تقييم مهارات المواطنين في هذا المجال ، إنما تقترب من هذه الحاجة من ثلاث وجهات نظر: التحدي التربوي الذي ينطوي على القليل من المعرفة بالكفاءة الإعلامية وقليل من إضفاء الطابع المؤسسي عليها ؛ الخطاب السياسي الداعم لذلك . وجاءت النتائج توضح امتياز التكنولوجيا التعليمية على التعليم الإعلامي ؛ والسؤال المنهجي ، و تحليل المفاهيم من التقييمات الأخيرة للكفاءة الإعلامية المطبقة في إسبانيا وشيلي وبيرو ، والتي تقتصر على الإدراك الذاتي. أخيراً ، اوصت الدراسة بإنشاء أداة تتضمن ميزتين: التكاملية من حيث المحتوى ، والابتكار من حيث المنهجية

٢- دراسة شان أكسيو وهاريسون يانج وجاسون ماكلود ٢٠١٨ ، Shun Xu , Harrison Hao**Yang⁽ⁱⁱ⁾, 2018 Jason MacLeod** بعنوان "مهارات وسائل التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية

بين طلاب الجامعات ، المجلة الدولية للبحوث في تقنيات الإعلام الجديدة"

هدفت الدراسة الى رصد العلاقة بين قدرة الاعلام الاجتماعي والمواطنة الرقمية في التعليم العالي، مما يسمح بتطوير البرامج والمناهج التربوية، وتم الاعتماد على منهج المسح عبر صحيفة الاستبيان على عينة من ٧٧٢ من طلاب الجامعة بالصين ، وقد اوضحت نتائج الدراسة تأثير الاعلام الاجتماعي على المواطنة الرقمية قد يتفاوت باختلاف انواع شبكات الاعلام الاجتماعي ، واختلاف المشاركون

٣- دراسة سالم وحسن⁽ⁱⁱⁱ⁾ ٢٠١٨ بعنوان "مهارات التربية الاعلامية الرقمية"

هدفت الدراسة الاهتمام بالمدرسين ومدى ادراكهم واستخدامهم لمهارات التربية الاعلامية الرقمية ضمن المقررات الدراسية . واجريت الدراسة على عينة قوامها ٨٦ من اساتذة الجامعة بالعراق وذلك للتعرف على مهارات التربية الاعلامية الرقمية من وجهات نظرهم . واوصت الدراسة بضرورة تدريس التربية الاعلامية الرقمية ضمن التعليم الاكاديمي ، ولابد ان تحتوي المقررات الدراسية على المهارات المعرفية والاعلامية والتقنية بالإضافة الى المهارات الوجدانية .

٤- دراسة نائرة عدنان ٢٠١٧^(iv) بعنوان تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم**الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم**

هدفت الدراسة الى تصور مقترح لتمكين المعلمين من توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال عينة مسحية مكونة من ٦٢٥ معلم ومعلمة ، وتم التوصل الى مقترح عام خاص بالمواطنة الرقمية يتكون من تمكين الاتصال والتواصل الرقمي - تمكين التعامل مع القضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية - تعزيز الثقافة الرقمية وثقافة الاتيكيك الرقمي - نشر الوعي بالقوانين الرقمية وحقوق ومسؤوليات المواطن الرقمي - توفير متطلبات الصحة والسلامة الرقمية .

٥- دراسة حسن خليل ٢٠١٥^(v) بعنوان "تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الاعلامية في ضوء**تعدد مصادرهم للثقافة الاعلامية و تأثيراتها"**

هدفت الدراسة إلي تحديد قائمة بمهارات التربية الاعلامية الالزامية للطلاب ، وبناء مقياس لمعرفة درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات و التوصل لتصور بأهم المقترحات لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الاعلامية التي تمكنهم من تعزيز التأثيرات الايجابية و مواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول علي الثقافة الاعلامية ، وتم الاعتماد علي المنهج المسحي عبر تطبيق الدراسة علي ٤٠٠ مفردة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي .

و جاءت نتائج الدراسة بقائمة شملت مهارات التربية الاعلامية والتي تحددت في « مهارات الثقافة الاعلامية - الثقافة البصرية - الثقافة المعلوماتية - الثقافة الرقمية » و أوصت الدراسة بمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب علي ممارسة مهارات التربية الاعلامية.

٦- دراسة محمد يحيى ناصف ٢٠١٥^(vi) بعنوان " آليات تعزيز مهارات المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن التحديات التي فرضت ضرورة تبني مفهوم المواطنة العالمية، وأهميته في العصر الحالي، وأيضاً تعرف مهارات المواطنة العالمية وموضوعاتها، وأهم معالم المنهج الخاص بالتربية من أجل المواطنة العالمية، ودور التربية في إكساب طلاب المرحلة الثانوية سمات ومهارات المواطنة العالمية بما يُمكنهم من المشاركة بفاعلية على المستويات المحلية والإقليمية، والدولية. وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية [١٤٨] من طلاب المرحلة الثانوية، وعينة الدراسة النهائية [٥٩٢] من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم من [٨] محافظات بواقع إدارتين في كل محافظة. واستخدمت الدراسة استبانة لقياس أهم الآليات المستخدمة في إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات المواطنة العالمية. وأسفرت النتائج عن:

١ - وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب الذين قالوا [نعم - إلى حد ما - لا] لصالح الذين قالوا [نعم]؛ وذلك فيما يتعلق بالآليات المقترحة بالنسبة للطلاب، والمدرسة، والمعلم، والمناهج. - وفي ضوء النتائج تم اقتراح عدد من الآليات المستخدمة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٧-دراسة احمد جمال ٢٠١٥^(vii) بعنوان"التربية الاعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة"

هدفت الدراسة بالتعرف علي كيفية تزويد عينة الدراسة بمهارات التربية الاعلامية ، من خلال إكسابهم رؤية نافذة تجاه ما يقرؤونه و يسمعونه ويشاهدونه ، كذلك التعرف علي أثر نموذج التربية الاعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والاعتماد علي عينة قوامها ٣٢ طالبا ، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل نموذج التربية الإعلامية كحل لحماية النشء و الشباب من التأثيرات السلبية لمضامين وسائل الاعلام

٧-دراسة دعاء محمد ٢٠١٤^(viii) بعنوان "تصور مقترح لقياس مهارات التربية الاعلامية في معالجة الاخبار ومستويات المعرفة السياسية في عصر الاعلام الرقمي "

هدفت الدراسة إلى تطوير مقياسا لقياس مهارات التربية الاعلامية و معالجة الاخبار المنهجية و غير المنهجية ومستويات المعرفة السياسية ، وتم الاعتماد علي المنهج المسحي ، علي عينة من ١٧٣ مفردة ، وأوضحت نتائج الدراسة أن مهارات التربية الاعلامية في عصر الاعلام الرقمي يمكن أن تقوم بتحسين مستويات المعرفة السياسية لدي الافراد ، كما أن المقياس المقترح يمكن الاعتماد عليه لتقييم مستويات المهارات الخاصة بالتربية الاعلامية لدي الطلاب بالجامعة الامريكية

دراسة ناصر السيد عبد الحميد ٢٠١٤^(ix) بعنوان "دمج مفاهيم الامن الفكري في مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة"هدفت الدراسة إلى دمج مفاهيم الأمن الفكري في مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة.ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل واستقراء الأدبيات والدراسات ؛ لتوصيف متغيرات البحث. واعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي. و تم تحليل محتوى كتب المرحلة الثانوية ، وتطبيق استطلاع الرأي على العينة.

وفي ضوء نتائج البحث تم بناء تصور لدمج الأمن الفكري والمناهج يعتمد على ثلاثة سيناريوهات ؛ الأول : تصميم منهج مستقل للأمن الفكري ، والثاني : يرتبط بإضافة وحدات دراسية في بعض المواد الدراسية ، والثالث : يرتبط بتضمين بعض القضايا في المناهج الدراسية وتناولها من قبل المعلمين خاصة في المواد ذات الطبيعة العلمية أو العملية ،

وتم بناء خطة استراتيجية لدعم الأمن الفكري في مدارس التعليم العام تنطلق من تضمين الأمن الفكري بالخطة الاستراتيجية للتعليم وتوظيف الأنشطة المدرسية والتنمية المهنية للمعلمين.

٨- دراسة شريفة رحمة الله سليمان ٢٠١٣^X بعنوان "استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الامارات العربية المتحدة"

هدفت الدراسة إلي قياس أثر برنامج تضمين مفهوم التربية الاعلامية في المناهج الدراسية بمدارس دولة الامارات العربية المتحدة للارتقاء بمهارات التفكير لدي الطلبة ، وتم الاعتماد علي المنهج المسحي والكيفي ، من حال تطبيق استبيان علي عينة قوامها ١٨٧ مفردة من الطلاب والطالبات بعدد من مدارس الامارات ، بالإضافة إلي إجراء المقابلات الشخصية المتعمقة مع القائمين علي إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم ، و قد أظهرت النتائج إقبال عينة الدراسة بالبرنامج التدريبي ، وامتلاكهم المقدرة علي الحوار والمناقشة إذا أتيح لهم المجال والفرصة لتبادل الآراء ، وأوصت الدراسة بضرورة استثمار المواضيع التي تحتوي في منهج التربية الوطنية لجميع المراحل في تعزيز مفهوم التربية الاعلامية لدي الطلبة بما يمكنهم ومن تحليل محتويات الدروس وفقا لما يتم تناوله عبر هذه الوسائل . من فهم وسائل الاعلام المختلفة ،

مناقشة نتائج الدراسات السابقة :

يستخلص الباحث من تحليل نتائج الدراسات الحديثة التي تناولت مهارات التربية الاعلامية وعلاقتها بمفاهيم الامن القومي والامن الفكري والحرب لنفسية والانتماء الوطني بمصر و البلدان العربية في عصر الاعلام الرقمي والمنافسة - هناك اهتمام باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل الطلاب مما يؤكد ضرورة التعرف على المفاهيم الحديثة التي فرضت نفسها على الساحة الاعلامية والتكنولوجية، امتياز التكنولوجيا التعليمية على التعليم الإعلامي كما جاء في دراسة " ماتيس و انديرادا واخرون

- الاهتمام بوضع الية تعاون بين المؤسسات التربوية الرسمية والمؤسسات الاعلامية وتدعيم مفهوم المواطنة الرقمية والانتماء الوطني (دراسة ماتيس و انديرادا واخرون)

- أوصت بعض الدراسات بالتدريب على ممارسة مهارات التربية الاعلامية مثل الثقافة الاعلامية ، الثقافة البصرية ، الثقافة المعلوماتية ، الثقافة الرقمية كما جاء في دراسة " حسن خليل ٢٠١٥ "

٤ - أوصت بعض الدراسات بدمج مفاهيم الامن الفكري في مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة وتوظيف الأنشطة المدرسية والتنمية المهنية للمعلمين مثل دراسة " ناصر السيد عبد الحميد ٢٠١٤ "

٢- الاهتمام بتدريب المعلمين على مهارات التربية الاعلامية الرقمية واستخدام المعلمين لها كما جاء في دراسة " سالم وحسن "مما يؤكد ضرورة تعرف المعلمين وتدريبهم على مهارات التربية الاعلامية لترسيخ المعاني والدلالات على مفاهيم الامن القومي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٥- ربطت بعض الدراسات مفهوم المواطنة الرقمية والمواطنة العالمية وعلاقتها بمهارات الاعلام الرقمي و التقدم السريع والتطور الرقمي والاساليب التي تخضع للجيل الخامس من التكنولوجيا ومنها دراسة " شان أكسيو وآخرون ٢٠١٨ " التي بينت تأثير الاعلام الاجتماعي على المواطنة الرقمية ، ودراسة " نائرة عدنان ٢٠١٧ " التي قالت بتعزيز الثقافة الرقمية وتوظيفها في التعليم ، ودراسة " محمد يحيى ناصف ٢٠١٥ " والتي تبنت مفهوم المواطنة العالمية واكسابه لطلاب المرحلة الثانوية.

- - اوصت بعض الدراسات بتدريب طلاب المرحلة الثانوية على ممارسة مهارات التربية الإعلامية مثل الثقافة الإعلامية ، الثقافة البصرية ، الثقافة المعلوماتية ، الثقافة الرقمية كما جاء في دراسة " حسن خليل ٢٠١٥ "

-محاولة تطبيق مفهوم التربية الإعلامية في المدارس في معظم البلدان وتم تطبيق التربية الإعلامية بالجدول الدراسي مع التجربة (الاماراتية) من خلال المنهج الوصفي التحليلي للمضمون كدراسة " ناصر السيد عبد الحميد ٢٠١٤ " ، وايضا تدريس التربية الإعلامية بالمدارس لمختلف الفئات العمرية، مع قياس أثر برنامج تضمنين مفهوم التربية الإعلامية في المناهج الدراسية بمدارس دولة الامارات العربية المتحدة للارتقاء بمهارات التفكير لدي الطلبة كما جاء في دراسة " شريفة رحمة الله سليمان " مما يؤكد ضرورة التعرف على مفهوم الامن الفكري من خلال مهارات التربية الإعلامية ، ولقد تناولت العديد من الدراسات السابقة المفاهيم الاتصالية التقليدية الخاصة بانماط الاتصال من الاعلام والدعاية والاعلان والعلاقات العامة والحرب النفسية ، وايضا تناولت الدراسات الإعلامية بعض المفاهيم التقليدية التي رافقت التطور التكنولوجي ومنها العولمة وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتلفزيون التفاعلي والرقمي والصحافة والحكومة الالكترونية والفيديو كليب ومجتمع المعرفة والميديولوجيا والطبقية الاتصالية .

سادساً: مجتمع وعينة البحث :

أولاً - مجتمع الدراسة البشري وعينته

أ - مجتمع الدراسة يتمثل بمجتمع الدراسة البشري في طلاب الصف الثالث الثانوي . وتعتبر هذه المرحلة مرحلة نضج للعقل ، وتزداد فيها القدرة على الادراك واتقان التكنولوجيا

ب - عينته :

تتمثل العينة في (٢٠٠) مفردة من طلاب الصف الثالث الثانوي و (٤٨) من المعلمين وتم سحبها بشكل عشوائي وخصائصها الديموغرافية كما يلي :

(أ) جدول رقم (١) خصائص العينة الديموغرافية للطلاب (ن=٤٠٠)

الاستجابة		الفئات	المتغيرات
ك	%		
١٠٠	٥٠	ذكور	النوع
١٠٠	٥٠	اناث	
١٠٠	٥٠	ريف	الاقامة
١٠٠	٥٠	حضر	
١٥٠	٧٥	حكومي	نوع التعليم
٥٠	٢٥	خاص	
١٠٠	٥٠	منخفض	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٦٠	٣٣	متوسط	
٤٠	١٧	مرتفع	
٢٠٠ مفردة			اجمالي

ثانياً- مجتمع الدراسة الوثائقي وعينته:

- يتمثل مجتمع الدراسة الوثائقي في مهارات التربية الإعلامية بمناهج اللغات العربية والانجليزية والفرنسية للصف الثالث الثانوي كمهارة البحث، التفكير الناقد، التحليل، وعلاقتها بمفاهيم الامن القومي المصري الحرب النفسية، الانتماء الوطني، والامن الفكري

(ب) جدول رقم (٢) مهارات التربية الإعلامية لمواد الصف الثالث الثانوي

مهارة التفكير الناقد		مهارة البحث		مهارة التحليل		
ك	%	ك	%	ك	%	
ك	١٠٠%	ك	١٠٠%	ك	١٠٠%	
٨٠	٥٣.٣%	٦٥	٣٢.٥%	١٢٥	٤١.٦%	اللغة العربية
٤٠	٢٦.٧%	٩٠	٤٥%	١١٠	٣٦.٦%	اللغة الانجليزية
٣٠	٢٠%	٤٥	٢٢.٥%	٦٥	٢١.٨%	اللغة الفرنسية
١٥٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٣٠٠	١٠٠%	

(ت) جدول رقم (٣) مفاهيم الامن القومي لمواد الصف الثالث الثانوي

الحرب النفسية		الانتماء الوطني		الامن الفكري		
ك	%	ك	%	ك	%	
ك	١٠٠%	ك	١٠٠%	ك	١٠٠%	
٥		٢٥		٢٠		اللغة العربية
٧		١٨		١٥		اللغة الانجليزية
٣		١٧		١٠		اللغة الفرنسية

سابعاً : نوع الدراسة ومنهجها

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية ، اهتمت بتفسير مفاهيم اتصالية من مهارات التربية الإعلامية محل الدراسة والتي تدعم مفاهيم الامن القومي المصري وأثرها على طلاب الصف الثالث الثانوي . واعتمدت منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني وذلك من خلال :

أ - تحليل مضمون مناهج مجموعة اللغات بالصف الثالث الثانوي

ب - مسح عينة من المراهقين قوامها (٢٠٠) من طلاب الصف الثالث الثانوي يتم التواصل الكترونياً معهم ، (٤٨) من المعلمين

ثامناً: أدوات الدراسة:

مقياس للتفكير الناقد، استمارة تحليل مضمون ، استمارة الاستبيان

تاسعاً : متغيرات الدراسة

أ - المتغير المستقل: يتمثل في المفاهيم الاتصالية التي تفسر مهارات التربية الإعلامية من مهارات التفكير الناقد والتحليل والبحث.

ب - المتغير الوسيط : وهو متغير طلاب الصف الثالث الثانوي من العينة وخصائصهم الديموغرافية (النوع والتعليم و المستوى الاجتماعي والاقتصادي)

ج - المتغير التابع : مفاهيم الامن القومي المصري من الحرب النفسية، والانتماء الوطني، والامن الفكري.

عاشراً: المفاهيم الإجرائية

١- مهارات التربية الإعلامية (أجرائياً)

- ويقصد بها قدرة الطلاب علمممارسة مهارة التحليل ومهارة البحث ومهارة التفكير الناقد التي يكتسبونها عند دراسة المناهج التربوية من خلال مجموعة اللغات المقررة على الصف الثالث الثانوي .

٢- مفاهيم الامن القومي المصري (أجرائياً)

-وهيمفهوماًلأمنالفكري ومفهوم الحربالنفسية ومفهوم الانتماءالوطني التي يجب أن تتضمنها المناهج التربوية للطلاب ويقوم القائمين بالاتصال من المعلمين بتدريسها .

الحادي عشر: اختبارات الصدق والثبات

لكي يطمئن الباحث لعدم الخطأ في أي مرحلة من مراحل إعداد أدوات الدراسة ، أخذ الباحث في الاعتبار مدى توافر الصدق والثبات في الادوات :

- تحقق ذلك بتطبيق استبانة على ٢٥ طالباً كدراسة استطلاعية للتأكد من مناسبة الاستبيان للطلاب عينة الدراسة وتم اعادة الاسئلة للتأكد من وضوح العبارات وسهولة الفاظها للعينة

- تم اجراء تحليل مضمون على منهج اللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، واللغة الفرنسية للصف الثالث الثانوي من قبل الباحث

ثم اجراء اختبارات الصدق و الثبات للأدوات عن طريق :

أ - اختبار الصدق :

اختبار الصدق في الدراسة الميدانية والتحليلية ، تم عرض استمارة تحليل المضمون والاستبيان على مجموعة من المحكمين من اساتذة الأعلام ، واسفر التحكيم عن حذف بعض الفئات والأسئلة وإضافة اخرى .وقد قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة التي طلبها المحكمون لجعل أدوات الدراسة في صورتها النهائية .

ب - اختبار الثبات :

١ - اختبار الثبات بمعامل ألفا كارونباخ للاستبيان :

أ - جاءت نتيجة اختبار اجابات الاستبيان بما قيمته (٠.٧٥٥) للمعامل الاحصائي وهي قيمة مقبولة احصائياً لتدل على ثبات الاستبيان .

٢- اختبار التجزئة النصفية للاستبيان

وتم اختبار إجابات الطلاب على الاستبيان بمعادلة " جيتمان " ويتم فيها تجزئة الاجابات الى نصفين : اسئلة فردية واسئلة زوجية وتم تكويد كل جزء فكانت الاسئلة الفردية مكوده بالجزء الاول ، والاسئلة الزوجية مكوده بالجزء الثاني وكانت نتيجة المعادلة ما يلي :

(ث) جدول (٤) معامل جيتمان للتجزئة النصفية للاستبيان

المقياس:	معامل ألفا كارونباخ	(R)	المتوسط	انحراف معياري	الدلالة
الجزء الأول.	٠,٧٩		٧,٨٧	١,٣٠٢	٠٠٥
الجزء الثاني.	٠,٦٣	*٠,٣٤٧	٦,٦٧	١,٩١٥	

* يوجد ارتباط دال إحصائياً بين نصفى المقياس بلغت قيمته (٠,٣٤٧) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك يدل على ثبات الاستبيان

٣- معامل الثبات لتحليل المضمون مناهج مجموعة اللغات لطلاب الصف الثالث الثانوي

حيث $t =$ عدد حالات الاتفاق على مهارة التفكير الناقد ومفاهيم الأمن القومي

حالة اتفاق من إجمالي ٢٢

وان $n = 1$ = حجم العينة للباحث في التطبيق الاول (١١) خبر

$n = 2$ = حجم العينة للباحث في التطبيق الثاني (١١) خبر

وتصبح قيمة معامل الثبات (٨٢%) الى عدم وجود اختلاف كبير في مضامين ما تم تحليله في المرة الاولى عن المرة الثانية .

- للتأكد من ثبات تحليل المضمون :

تم اجراء تحليل مضمون على منهج اللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، واللغة الفرنسية للصف الثالث الثانوي من قبل الباحث وباحث اخر زميل الدراسة على مهارة التفكير الناقد ومفاهيم الامن القومي خلال اسبوع ثم تمت مقارنة نتائج التحليل لدى الباحث وزميله فكانت نسبة الاتفاق ٨٢% .

- طريقة اعادة التطبيق : معامل هولستي لتحليل المضمون .

قام الباحث بتجهيز عينة من موضوعات التفكير الناقد ومفاهيم الامن القومي وبعد مرور ١٤ يوم من تطبيق استمارة تحليل المضمون وقد تأكد الباحث من ذلك وتم تطبيق معامل هولستي كما يلي :

حيث أن $t =$ عدد حالات الاتفاق بين الرمزین ، $n = 1$ = عدد الحالات في التحليل الاول ،

$n = 2$ = عدد الحالات في التحليل الثاني

الثاني عشر : الاساليب الاحصائية

أساليب المعالجة الإحصائية:-

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها

واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical "SPSS

Package for the Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

(١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

(٢) المتوسط الحسابي: لترتيب العبارات حسب الأهمية لنتائج الدراسة .

(٣) الانحراف المعياري: لتوضيح مدى تشتت استجابات أفراد العينة .

(٤) اختبار "TestZ". "لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

(٥) اختبار (ت لعينتين مستقلتين Independent – Samples T Test

للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينتين

(٦) تحليل التباين ذي البعد الواحد **One Analysis of Variance**

المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين

من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

Post Hoc Tests الاختبارات البعدية (٧)

بطريقة اقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D معرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين علي وجود فرق بينها.

(٨) معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation

لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

الفصل الثاني : الاطار المعرفي

المحور الأول : مهارات التربية الإعلامية

١ - مهارة التفكير الناقد

ان يقوم الطالب بتحسين مستواه الفكري من خلال تبني مناهج فكرية سليمة والتخلي عن الافكار السلبية وهنا تأتي اهمية التفكير الناقد واهمية تعليم الطلاب كيف يفكرون وهذا يفتح الباب امام الطلاب للاستزادة من العلم . والتفكير الناقد هو من اهم ما يميز الطالب ويكون شخصيته ويساعد على وجود أفراد قادرين على تطوير المجتمع .(XI) وللمعلم له دور في دعم وامداد الطلاب بالتفكير الايجابي الناقد من خلال التنوع في الاساليب التي يدرس بها مع الاهتمام بالطلاب الموهوبين . كما ظهرت العديد من نماذج الدمج بين مهارات التفكير والمنهج المدرسي ومنها نموذج ويعني (SWOM)School Wide Optimum Model

وتوصلت الدراسات الى فاعلية نموذج سوم في التحصيل العلمي لدى الطلاب (xii) وان التفكير الناقد يركز على اتخاذ القرارات المنطقية ، تقويم المعلومات، استخلاص النتائج .

٢ - مهارة التحليل

ويقصد الباحث بمهارة التحليل انها هي القدرة على إيجاد المعلومات، وتجميعها، ورسم صورة حية لها، وتحليلها تحليلاً مفصلاً، ويُطلق عليها أيضاً مهارات حل المشكلات وهي أيضاً القدرة على التخيل والتفكير النقدي والتعامل مع الارقام والبيانات بالإضافة الى حل المشكلات وتحديد الاهداف

أ - القدرة على التخيل

تعتبر القدرة على التخيل هي القدرة على التنبؤ بالنتائج المحتملة وع تحليل البيانات من خلال الجداول البيانية والصور والادوات الاخرى لتوقع النتائج .

ب-التفكير الناقد

وهو قدرة الفرد على التفكير بأسلوب ناقد ويتمتع الشخص بالقدرة على تقويم المعلومات والتعامل مع المفيد منها وتحصيل النتائج واستخدامها لاستشراف المستقبل .

ج- التعامل مع الارقام والبيانات

لا بد من استخدام مهارات الحساب لفهم اي استراتيجية وادراك فوائدها .

د- حل المشكلات

ليست فقط مهارة التحليل تشارك في تحديد المشكلة ولكن تساهم في الحلول التي يمكن استنتاجها

٢ - مهارة البحث

وهي الاجراء الذي يقوم به الطالب عند كتابة التقارير، جمع البيانات ، تحليل البيانات من مصادر مختلفة و العثور على المعلومات عبر الإنترنت مع التفكير الناقد لهذه المعلومات و إجراء المقابلات مع المعلمين للوصول الى نتائج

وهي من المهارات التي تعد ركيزة أساسية لتحصيل العلم وليس لتحصيل الدرجات؛ مهارة البحث عن المعلومات فالطالب من خلال تلك المهارة يستطيع إشباع الحاجة إلى المعلومات، يستطيع إشباع حب الاستطلاع، يستطيع الاعتماد على ذاته في عملية التعلم (Xiii)

المحور الثاني : مفاهيم الأمن القومي المصري

أ - الأمن الفكري بمفهومه الشامل

إن الامن بمطلوبه الشامل مطلب رئيس للامة ، يأتي في الدرجة الأولى من حيث الأهمية والخطورة ، وتصرفات الناس وينطلق من قناعاتهم التي تستند إلى أروصدهم الفكرية والاعتقادية ، وبهذا يكون منطلق كل عمل يمارسه الإنسان ويظهر في سلوكه من خير أو شر مرتكزاً في كيانه الفكري والاعتقادي ومستكناً في داخل النفس وأعماقها

لقد تعددت المفاهيم التي وردت لتعريف الأمن الفكري والتي منها:

— ويعني السكينة والاستقرار والاطمئنان القلبي واحتفاء مشاعر الخوف على مستوى الفرد والجماعة في جميع المجالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

— طمأنينة الفرد والمجتمع إلى أن منظومته الفكرية والثقافية والخلقية ومبادئه وقيمه ليست موضع تهديد من أي فكر أو معتقد منحرف أو متطرف

— ويعني صيانة عقول أفراد المجتمع ضد أية انحرافات فكرية أو عقدية مخالفة لما تنص عليه تعاليم الإسلام الحنيف أو أنظمة المجتمع وتقاليد

- حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق او الاحتواء من الخارج ، ويعني أيضا الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف.

- أن يعيش الأفراد في مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات شخصيتهم وتميز ثقافتهم ومنظومتهم الفكرية^(xiv)

أهداف الأمن الفكري:

يمكن القول أن الأمن الفكري لكل مجتمع يهدف إلى الحفاظ على هويته إذ إن في حياة كل مجتمع ثوابت تمثل القاعدة التي تبنى عليها وتعد الرابط الذي يربط بين أفراده وتحدد سلوك أفرادهم وتكيف ردود أفعالهم تجاه الأحداث وتجعل للمجتمع استقلاله وتميزه وتضمن بقاؤه في الأمم الأخرى.

وهو يهدف أيضا إلى حماية العقول من الغزو الفكري ، والانحراف الثقافي ، والتطرف الديني ، بل الأمن الفكري يتعدى ذلك كله ليكون من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن الوطني.

أهمية الأمن الفكري:

يعتبر الفكر البشري ركيزة هامة وأساسية في حياة الشعوب بل هو العمود الفقري لمقدمتها، وتحتل قضية الأمن الفكري بمكانة مهمة وعظيمة في أي و لويات المجتمع المدني تتكاتف وتتآزر جهود أجهزةها الحكومية والمجتمعية لتحقيق مفهوم الأمن الفكري تجنباً لتشتت الشعور الوطني وتغلغلا لتيارات الفكرية المنحرفة، وبذلك تكون الحاجة إلى التحقيق الأمن الفكري هي حاجة ماسة لتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي

المفاهيم التي تندخل مع الأمن الفكري :

التربية: تشمل التنقيف، ويقصد بها نقل العناصر الثقافية المادية واللامادية، وإيصال مختلف المعلومات والمعارف إلى عقل المعلم، وتعويد طريقة تحصيل هذه المعلومات؛ لذلك فإن (أرسطو) يقصد بها إعداد العقل لكسب العلم، وعند عالم الاجتماع البريطاني (هربرت سبنسر) إعداد للحياة الكاملة، وتعد إعداداً للحياة بواسطة الحياة، ومساعدة الفرد على تنمية جسمه وعقله وخلق تنمية صحيحة تساعد على أن يكون مواطناً صالحاً مفيداً لمجتمعه وقادراً على أداء الواجب العام والخاص^(xv).

التعليم: أحد فروع التربية، أو أحد أساليبها، يتعلّق بإمداد الطلاب أنواعاً من المعارف والعلوم والفنون المختلفة، أو بمعنى العملية المنظمة التي يتم من خلالها إكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة ومحددة الأهداف، كما يقصد به العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل مافي ذهنه وكتبه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليها^(xvi).

كلمة التعليم : لا تطلق إلا على المواقف الاتصالية التربوية الخاضعة للضبط والتوجيه، ولذلك فالتعليم النظامياً والتربية المدرسية يقصد بهما التحكم في المعرفة والمحتوى العلمي المقدم إلى المتعلم؛ بالتقنين والتنظيم وذلك لتوصيله إلى المتعلم بهدف إعداد سلوكياً ووجدانياً وعقلياً وفق الفلسفة المتفق عليها.^(xvii)

التعلم: العملية التي نستدل عليها من التغييرات التي تطرأ على سلوك أو أداء الفرد، والناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة، ويقصد به تغيير في البنية المعرفية للمتعلم كما يتراكم الخبرات والمعلومات، وكيفاً بالتفاعل المستمر بين مكوناتها وبين المجتمع الذي يعيش فيه الفرد؛ لذلك فالمعيار الأول لقياس التعلم هو تغيير سلوكيات الفرد التي أصبحت قديمة تماشى مع المجتمع وعاداته وتقاليده وأعرافه^(xviii) وأن التربية والتعليم والتعلم والرعاية ينظر لها عند علماء الاجتماع والاتصال والتربية والإعلام أنها عمليات اتصالية تستهدف الشقيف **ويرى الباحث أن مفهوم الامن الفكري يرتكز على الحوار التربوي والحوار الاعلامي في المناهج الدراسية الشقيف :**

فإن الشقيف هو العملية التي تكسب الفرد أو الجماعة خصائص ثقافة المجتمع، من خلال التفاعل المستمر أو الاتصال المباشر أو هي إكساب الثقافة بالاتصال، أو هي عملية التغيير الذي ينجم عن الاتصال المستمر بين جماعتين متميزتين ثقافياً وتتم العملية عبر وسائل التنشئة الاجتماعية^(xix).

ب- الانتماء الوطني .

والارتباط والتمسك بشئ ما وإعلان الثقة التامة فيه والايان به، هو الولاء والانتساب الانتماء له اصول اجتماعية وكذلك له اصول تربوية تكونت من تطور العلاقات وتنشأ من انتماء الطلاب بعضهم لبعض في الصف الدراسي الواحد وفي المدرسة الواحدة وهذا الانتماء يتعزز ويتطور نتيجة العلاقات والتعاون المتبادل فالانتماء يؤدي الى استقرار الجماعات المدرسية وتماسكها. واعطاء الطالب بلده الاولوية والتميز على غيرها من البيئات التي يعيش فيها . ولذلك من الصعب صنع الانتماء لانه ليس بالأمر السهل ويصعب فرض الانتماء لأنه سيكون ضعيفاً . فالتربية الاعلامية تعزز هذا الانتماء وتقويه وتعلم الطلاب ان الدولة لديها مؤسسات ولها تشريعات وقوانين مما يجعلها بنية قوية ينتمي لها كل افراد الدولة وتنمو وتتطور بالمتعلمين من انبائها . وبما ان الدولة المصرية دولة حديثة ومتطورة يخضع لها جميع انبائها وينتموا اليها مما يدعم الامن القومي بالبعد عن التطرف -

-معنا لانتماء الوطني :

-هو قيمة تركز على تعزيز الانتساب للوطن فكراً ووجداناً، مع الحفاظ على الحدود المائية باعتبار ان الفرد ينتمي الي هذا الوطن، ويعتزبه، ويستشعر الامان فيه، ويفتخر بالتضحية من اجله، ويندرج تحته عدة مفاهيم:

- ١ - **التحديات :** وهنا استخدمت كلمة " تحدي " والجمع منها تحديات لكثرة الاطماع الموجودة بالمنطقة والمواجهات العسكرية والسياسية في المياه العالمية والاطماع الدولية
- ٢ - **الحس الامني :**

- هو مهارة استشعار المخاطر من خلال رفع الوعي بانواعه ومصادره، ويمكن ذلك من خلال الاحساس بالمسؤولية تجاه مظاهر قد تخل بأمن الفرد والمجتمع

ج - الحرب النفسية

وهي يُرَضِي فيها الانسان نزعتة الانانية في السيطرة والشر والعدوان والتوسع على حساب الاخرين ودراسة التفكير الايجابي الذي يؤدي الى التخفيف من الضغوط النفسية التي تتأثر بالحرب النفسية . وتستخدم في الحرب النفسية العديد من الوسائل؛ كالخطب والأناشيد والأغاني والموسيقى الحماسية، وغير ذلك مما يدخل في نطاق الحرب النفسية الحديثة ينجم عن تغيير المشاعر والميول والاتجاهات والآراء والمعتقدات والأفكار؛ تغيير السلوك، حتى يقتنع الخصم بالهزيمة وبأنه لا جدوى من الاستمرار في الحرب، وأن الاستسلام هو الحل الوحيد

وتمارس الحرب النفسية تأثيرها وهي مخفية أو بصورة مقنعة ومستترة وغامضة، فلا تظهر سافرة أو علنية، فقد تستر وراء شائعة أو قصة أو حادثة أو خبر أو رواية أو مسرحية أو حتى موقعة "عسكرية مسرحية" يراد بها الحرب النفسية والتأثير على أعصاب الخصم، كاحتلال موقع صغير للعدو لا توجد به قوات عسكرية كبيرة، أو احتلال جزيرة صغيرة واستخدام هذا الاحتلال كنوع من إظهار القوة والبأس

ويدخل ضمن المناهج التي تستخدمها الحرب النفسية عملية "غسيل الدماغ..." وغير ذلك من وسائل الإقناع لتعديل محتويات عقل الفرد أو مفاهيمه وتصوراته وأفكاره ومعتقداته.

وهي الحرب التي تستخدم فيها أساليب الدعاية والوسائل السيكولوجية والمعنوية الأخرى للتأثير في معنويات العدو واتجاهاته، لخلق حالة من الانشقاق والتذمر (XX) ،

المحور الثالث : مفاهيم إتصالية حديثة

- Educational Media الاعلام التربوي : ١ -
- يمثل دور الاعلام التربوي كعمل اداري او عمل فني او منهج دراسي او دراسات متطورة يمكن تقديمها للطفل في المدرسة لتعريفه باهمية التربية الاعلامية وترسيخ مبادئ التربية الاساسية واستفادة الطالب منها في تعديل سلوكه وامكانية وقوفه عند الوسائل الاعلامية الهدامة والضارة واختياره النافع منها . وايضا يأتي دور الإعلام التربوي المهم الذي يلعب الدور الوسيط بين المدرسة والبيت والدور المفترض أن يقوم به وهو كسر الحاجز النفسي (XXI) بين الطالب والمحيط الخارجي وكذلك بتوفير وتسخير إمكانياته لتنمية الوعي عند الطفل والكبير
- Media education ٢ - التربية الاعلامية:
- ويقصد بها القدرة على التواصل بمهارة مع الرسائل الاعلامية والقدرة على فهم وتحليل وتقييم هذه الرسائل (Aufderheide and Firestone 1993) تعريف
- تساهم التربية الاعلامية بفوائد متعددة في تغيير الخريطة الاعلامية ، ورسم الخطط الايجابية والتفكير النقدي البناء للوقوف على المفاهيم الضارة او النافعة الناتجة عن استخدامات جمهور الطلاب النشط الذي يختار وينتقي المادة الاعلامية بعناية وينتقل بالطلاب من مجتمع تكنولوجيا المعلومات التي هي المادة الخام التي تعرض على الجمهور الى مجتمع المعرفة والمهارات النقدية . .
- وتركز ايضا على المهارات الاساسية وتطوير المواقف من خلال النقد العملي لها والوعي بأدوار المؤسسات بمساعدة دور القائم بالاتصال بالتعريف بالتربية الإعلامية بواسطة الوسائل المقروءة والسمعية والمرئية، للوقوف أمام الرسائل الإعلامية المتاحة والمتوفرة التي يتعرض لها هذا الطفل باستمرار وبغياب دور المرشد والوعي العلمي الكافي للتصدي للكلمة الهائلة من الممارسات الخاطئة (xxii)
- مهارات التربية الاعلامية
- ١-التحليل : تحتوي التربية الاعلامية على تحليل ونتاج الميديا الاعلامية
- ٢- البحث : البحث في ميول واهتمامات الطلاب

- ٣- التأثير : بالبرامج التربوية التي تسهل عليهم فهم المفاهيم الاتصالية الحديثة في العصر التنافس الرقمي ويعد المنهج التربوي هو الاساس عند تكوين رؤية عن الرسالة الاعلامية.
- نتيجة للتربية الاعلامية تتكون لدى الطلاب القدرة على تقييم وترجمة وانتاج نصوص اعلامية جديدة
- تركز على محور الامية الاعلامية هو موضوع تعليم الاعلام في كل الاعمار الطلابية وتنمية التفكير الناقد للرسالة الاعلامية والمنتج الاعلامي .
- Digital Media Education التربية الاعلامية الرقمية
- ذكر كل من سالم وحسن (٢٠١٨) ان المهارات اللازمة للتربية الاعلامية الرقمية هي :
- مهارات معرفية تتضمن الوصول الى المعلومات ومهارات التفكير العليا والوعي بالثقافة الاجتماعية والبيئية ، ومهارات تربوية وتتضمن مهارات الاتصال ، ومهارات اعلامية وتتضمن اساس بناء المحتوى الاعلامي واسس نقده وتحليله ، ومهارات تقنية تتضمن تعلم التطبيقات الرقمية المتاحة وتحرير الصور والفيديوهات وانتاج المواد الرقمية وصناعة الافلام والتقارير المرئية .
- Artificial intelligence ٣- الذكاء الاصطناعي : :
- وهو اتجاه يمثل الشبكة الفائقة وتقنية الجيل الخامس التي هي الاوسع نطاقا والاقل وقتا في تاخير البث والسرعة الفائقة والنطاق الواسع للاتصال . عندما بدأ عصر الجيل الخامس ، ظهر على موقع منتدى " الابتكار والتطوير" في مجال التواصل الاعلامي والذي عقد في العشرين من نوفمبر ٢٠١٩ وعرض على المشاهدين مديع الذكاء الاصطناعي لنشرة الاخبار بالاختلاف عن المديع الافتراضي ، تسابق وسائل الاعلام التقليدية الى عصر وسائل الاعلام الذكية لدرجة انه تم بناء المديع الذكي ببيانات هيكل وجه حقيقي وملمس جلد وصوت يشبه مديع نشرة الاخبار الحقيقي تماما والذي يتم تكوينه من خلال الصور المتحركة (الكرتون) . ويقول " انريكي بلانكو " المسئول عن التكنولوجيا والاتصال والمعلومات بمجموعة تليفونيكا الاسبانية للاتصالات ، ان الجيل الخامس ليس تقنية لاسلكية احادية ، انما هو نظام ايكولوجي جيد يمكن تحقيق منجزات كبيرة (xxiii) .
- Connector ٤- القائم بالاتصال :
- تشير الكثير من الدراسات المعرفية ان وسائل الاعلام لا تعكس لنا الواقع من حولنا كما هو - لكنها تعيد بناء صورة جديدة للواقع من حولنا تختلف عن الواقع الحقيقي. فيسهم القائم بالاتصال من المعلمين والمدربين التربويين في توصيل الرسائل الاعلامية بكل صورها، وكذلك القائم بالاتصال بالقنوات المرئية والمواقع الالكترونية في رسم صور سواء كانت محرفة او متحيزة في اذهاننا عن الواقع ويرجع ذلك وفق سياسة الوسيلة الاعلامية وما يريد ايصاله القائم بالاتصال . وتأتي التأثيرات المعرفية للقائم بالاتصال في بعض القنوات الاعلامية تدعم الجوانب المعرفية عند الجمهور : مثل ظهور مقطع اعلامي بقناة الجزيرة يقول ان القناة تمثل " الرأي والرأي الاخر " وفي برنامج اخر هي " منبر من لا منبر له" وغيرها من المقاطع الاعلامية للقناة . وفي قناة المنار ظهور مقطع مرئي يصور القناة وهي تكشف الحقيقة .
- قناة اخرى تقول فيها القناة انما " عين على الحقيقة " وانما تنقل الحقيقة والواقع
- والاصل ان القضية ليست صراع على الحقيقة بل هو لأحداث التأثير المطلوب طبقا لأيدولوجية القناة
- ليست مسؤولية القائم بالاتصال هي نقل الاخبار فقط ولكن مساندة القضايا الكبرى ومد جسور التواصل بين الجماهير واصحاب القرار وفي وجود تكنولوجيا الاتصال التي اعطت للناس فرصا للتعبير عن انفسهم في المدونات وصفحات التواصل . لا بد ان يمتلك القائم بالاتصال الرؤية البحثية واحترافية التحرير في عصر الذكاء الاصطناعي والمواطن الصحفي.

٥- بنك المعرفة

يعد "بنك المعرفة المصري" أكبر مكتبة رقمية في العالم بمنح موارد غير محدودة للمصريين حصرياً . نحو مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويتكبر" ودعمًا لجهود الإرتقاء بمجتمع المعرفة المصري وزيادة إهتمام وشغف المواطن المصري بالعلوم ودعم التعليم والبحث العلمي ، تم إنشاء بنك المعرفة المصري في يناير ٢٠١٦ كأحد أهم وأكبر المشروعات القومية المعرفية في مجال التعليم والبحث العلمي في تاريخ مصر الحديث . يتيح بنك المعرفة المصري بالتعاون مع وزارة التعليم والتعليم الفني العديد من مصادر المعلومات المعرفية والتعليمية والبحثية الموثقة من أكبر دور النشر على مستوى العالم والتي تناسب مع كل الفئات العمرية والتعليمية باللغتين العربية والإنجليزية بداية من قصص الأطفال المصورة والصوتية وكذلك دوائر المعارف للعلوم المختلفة والعديد من المواد التعليمية المختلفة والمصادر الوثائقية وحتى الدوريات العلمية والكتب المتخصصة والرسائل الجامعية

٦- Early contact - الاتصال المبكر

وهو الكشف المبكر للتربية الاعلامية عن ظواهر العنف بأنواعه والتنمر عند الطلاب وتحديد لانتهاذ خطوات التدخل لمعالجة الوضع القائم ، والتدخل المبكر بتقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للطلاب من الصفوف المختلفة للحد من الآثار السلبية للعنف والضرب المبرح والكسور والتشويه والحنق والتهديب والتخويف والمشاهد الجنسية والتي تعرض بوسائل الاعلام المرئي وتطبيقات المواقع الالكترونية على الموبايل .

٧- National Security - الامن القومي

قدرة الدولة او البلاد علي حماية مواردها وارضيتها ومصالحها من كافة التهديدات الخارجية. كمفهوم عسكري فانه حماية الكيان وحماية السيادة وصيانة المجتمع من اي تهديد، وهو ما يلزم الاستعداد بالقوة العسكرية لتحقيق ذلك .
واما الامن القومي كمفهوم وظيفي فهو التنمية التي تسعى الى تامين الموارد الاقتصادية واستثمارها لتحقيق اعلى مستوى لمعيشة المواطنين

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

١ - النتائج العامة للدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الاتصالية للتربية الاعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال في دعم الامن القومي ، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها (٢٠٠) مفردة من جمهور الطلاب و (٤٨) مفردة من القائمين بالاتصال من المعلمين ، ليصبح قوامها (٢٤٨) وتم مراعاة المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي ومدى اتقانهم لمهارات البحث والتحليل والتفكير الناقد ، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بمفاهيم الحرب النفسية والانتماء للوطن وادراك الطالب لمفهوم الامن الفكري الأمر الذي يساعد في معرفة العلاقة بين المفاهيم الاتصالية للتربية الاعلامية ومهاراتها وبين مفاهيم الامن القومي. بالإضافة الى تحليل مضمون مناهج مجموعة اللغات للصف الثالث الثانوي

جدول رقم (٥) مدى متابعة المبحوثين للمفاهيم الاتصالية للتربية الاعلامية ومهاراتها وفقاً للنوع.

النوع	- ذكور		- إناث		- الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
- نعم	٨٠	٥٩	٦٧	٦٥	١٤	٢٣
- أحياناً	٤١	٢٩	٣٣	٢٦	٧٤	٦٣

75		٩٦		٥٠		
13.	-	٢٧	-	١١	-	لا
00		٠٠	-	.00	-	
		٢٤	-	١١	-	الإجما
١٠٠	-	٨	-	٢	-	لي

- قيمة كا = ١٧.٨٠١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٠٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١
- بحساب قيمة كا من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ١٧.٨٠١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٠٦ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى متابعة المبحوثين- إجمالي مفردات عينة الدراسة - للمفاهيم الاتصالية .
- كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون هذه المفاهيم الاتصالية بصورة منتظمة (دائماً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٣.٢٥% ، موزعة بين ٢٩.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتابعونها بصورة غير منتظمة (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٦٣.٧٥% موزعة بين ٦٣.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث ، بينما بلغت نسبة من لا يتابعونها مطلقاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٣% موزعة بين ٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

أ- نتائج إستمارة تحليل المضمون للتعرف على مفاهيم الامن القومي المصري :

جدول رقم (٦) حول الاجابات على مفهوم الامن الفكري

	التثقيف		الحس الامني		الافكار والمعلومات		الاجمالي
	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	
منهج اللغة العربية	٦٥	٥٩%	٥٩	٦٢.٧%	٢٦	٥٩%	١٥٠
منهج اللغة الانجليزية	٣٣	٣٠%	٢٥	٢٦.٧%	١٠	٢٢.٨%	٦٨
منهج اللغة الفرنسية	١٢	١١%	١٠	١٠.٦%	٨	١٨.٢%	٣٠
الاجمالي	١١٠	١٠٠%	٩٤	١٠٠%	٤٤	١٠٠%	٢٤٨

- تبين من هذا الجدول ان مفهوم الامن الفكري يتوفر بنسبة ٦٠.٥% فيمنهج اللغة العربية ، وفي منهج اللغة الانجليزية بنسبة ٢٧.٥% و بنسبة ١٢% في مناهج اللغة الفرنسية . وهذا يفسر توافر مفهوم الامن الفكري بالمناهج وعدم توافر مهارات التربية الاعلامية بالمناهج للتوصل الى معانيه وممارسه اسلوبه .

جدول رقم (٧) حول الاجابات على مفهوم الحرب النفسية

	التفكير الايجابي		الحظب الايجابية		الشائعات		الاجمالي
	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	
منهج اللغة العربية	٨٥	٦٢.١%	٤٦	٤٨%	٢	١٣.٣%	١٣٣
منهج اللغة الانجليزية	٣٠	٢١.٩%	٣٣	٣٤.٣%	٨	٥٣.٤%	٧١
منهج اللغة الفرنسية	٢٢	١٦%	١٧	١٧.٧%	٥	٣٣.٣%	٤٤
الاجمالي	١٣٧	١٠٠%	٩٦	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٢٤٨

تبين من هذا الجدول ان مفهوم الحرب النفسية واساليبه يتوفر بنسبة ٥٣.٦% في منهج اللغة العربية ، وفي منهج اللغة الانجليزية بنسبة ٢٨.٦% و بنسبة ١٧.٨% في مناهج اللغة الفرنسية . وهذا يفسر توافر اساليب الحرب النفسية بالمناهج وعدم توافر مهارات التربية الاعلامية بالمناهج للتوصل الى هذه الاساليب .خصوصاً أن المرحلة الثانوية مرحلة نضج للعقل ، وتزداد فيها القدرة على الادراك واتقان التكنولوجيا وهو ما كان يتوفر لدى الطلاب من استخدامهم لتطبيقات الموبايل بعيداً عن المناهج .

جدول رقم (٨) حول الاجابات على مفهوم الانتماء الوطني

	الولاء للوطن		اعلان الثقة		البعد عن التطرف		الاجمالي
	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	
منهج اللغة العربية	٥٠	%٤٢.٧	٤٦	%٥٦	٢٨	%٥٧.٢	١٢٤
منهج اللغة الانجليزية	٤٠	%٣٤.٣	٢١	%٢٥.٧	١٠	%٢٠.٤	٧١
منهج اللغة الفرنسية	٢٧	%٢٣	١٥	%١٨.٣	١١	%٢٢.٤	٥٣
الاجمالي	١١٧	%١٠٠	٨٢	%١٠٠	٤٩	%١٠٠	٢٤٨

- تبين من هذا الجدول ان مفهوم الانتماء الوطني يتوفر بنسبة ٥٠% في منهج اللغة العربية ، وفي منهج اللغة الانجليزية بنسبة ٢٨.٦% و بنسبة ٢١.٤% في مناهج اللغة الفرنسية . وهذا يفسر توافر مفهوم الانتماء الوطني بالمناهج وعدم توافر مهارات التربية الاعلامية بالمناهج للتوصل الى معانيه وممارسه اسلوبه .

ب - نتائج استمارة تحليل المضمون للتعرف على مدى اتقان مهارات التحليل والبحث والتفكير الناقد:

جدول رقم (٩) حول الاجابات على مهارة التحليل

	الارقام والبيانات والتخيل		حل المشكلات		لم يتقن ما سبق		الاجمالي
	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	
منهج اللغة العربية	٢٢	%٤٤	١٠	%٢٥	٨٥	%٥٣.٩	١١٧
منهج اللغة الانجليزية	١٧	%٣٤	١٦	%٤٠	٥١	%٣٢.٣	٨٤
منهج اللغة الفرنسية	١١	%٢٢	١٤	%٣٥	٢٢	%١٣.٨	٤٧
الاجمالي	٥٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	١٥٨	%١٠٠	٢٤٨

تبين من هذا الجدول ان ٥٣.٩% من طلاب الصف الثالث الثانوي لم يتقن مهارة التحليل في منهج اللغة العربية ، وان ٣٢.٣% منهم لم يتقن نفس المهارة في منهج اللغة الانجليزية ، وان ١٣.٨% منهم لم يتقن هذه المهارة في منهج اللغة الفرنسية وهذا يوضح عدم توافر واحدة من اهم مهارات التربية الاعلامية بالمناهج .

جدول رقم (١٠) حول الاجابات على مهارة البحث

	جمع البيانات		كتابة التقارير والنتائج		لم يتقن ما سبق		الاجمالي
	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	
اللغة العربية	٢٠	%٣٤.٤	١٤	%٢٨	٣٢	%٢٢.٨	٦٦
اللغة الانجليزية	٢٠	%٣٤.٦	١٦	%٣٢	٦٨	%٤٨.٥	١٠٤
اللغة الفرنسية	١٨	%٣١	٢٠	%٤٠	٤٠	%٢٨.٧	٧٨

٥٨	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	١٤٠	%١٠٠	٢٤٨	%١٠٠
----	------	----	------	-----	------	-----	------

تبين من هذا الجدول ان ٢٢.٨ % من طلاب الصف الثالث الثانوي لم يتقن مهارة البحث في منهج اللغة العربية ، وان ٤٨.٥ % منهم لم يتقن نفس المهارة في منهج اللغة الانجليزية ، وان ٢٨.٧ % منهم لم يتقن هذه المهارة في منهج اللغة الفرنسية وهذا يوضح عدم توافر إحدى مهارات التربية الاعلامية بالمناهج .

جدول رقم (١١) حول الاجابات على مهارة التفكير الناقد

	تقويم المعلومات		استخلاص النتائج		لم يتقن ما سبق		الاجمالي
	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	ك	% ١٠٠	
اللغة العربية	٢٥	%٤١	١٩	%٣٢.٧	٣٢	%٢٤.٦	٧٦
اللغة الانجليزية	٢٠	%٣٢.٧	٢١	%٣٦.٣	٥٨	%٤٤.٦	٩٩
اللغة الفرنسية	١٦	%٢٦.٣	١٨	%٣١	٤٠	%٣٠.٨	٧٤
	٦١	%١٠٠	٥٨	%١٠٠	١٣٠	%١٠٠	٢٤٨

تبين من الجدول ان ٣٠.٦ % من طلاب الصف الثالث الثانوي لم يتقن مهارة التفكير الناقد في منهج اللغة العربية ، وان ٣٩.٦ % منهم لم يتقن نفس المهارة في منهج اللغة الانجليزية ، وان ٢٩.٨ % منهم لم يتقن هذه المهارة في منهج اللغة الفرنسية وهذا يوضح قلة اعتماد المناهج على مهارات التربية الاعلامية .

ويتقن ٣٠ % منهم مهارة التفكير الناقد والتحليل

ج - نتائج الدراسة الميدانية للتعرف على المفاهيمالاتصاليةالجديدة :

جدول (١٢) حول الاجابات على مفهوم الاعلام التربوي

ت	الافكار المطابقة	التكرار
١	يتمثل دور الاعلام التربوي كعمل اداري او عمل فني او منهج دراسي او دراسات متطورة يمكن تقديمها للطفل في المدرسة لتعريفه باهمية التربية الاعلامية	٣١
٢	يعمل على ترسيخ مبادئ التربية الاساسية واستفادة الطالب منها في تعديل سلوكه وامكانية وقوفه عند الوسائل الاعلامية الهدامة والضارة واختياره النافع منها	٢٢
٣	يأتي دور الإعلام التربوي المهم الذي يلعب الدور الوسيط بين المدرسة والبيت والدور المفترض أن يقوم به وهو كسر الحاجز النفسي بين الطالب والمحيط الخارجي وكذلك بتوفير وتسخير إمكانياته لتنمية الوعي عند الطفل والكبير	٢٠

- ان الاجابات المطابقة بلغت (٧٣) وتبين من الاجابات المطابقة ان التدريب العلمي التربوي للطلاب بالاستعانة بخبرة وكفاءة المختصين وايضا الاتفاق على دور الاعلام التربوي في تكوين رؤية الطالب طبقا لاهتماماته وميوله واحتياجاته التربوية التي تساعده على كسر الحاجز النفسي بينه وبين الاخرين من خارج الاسرة .

جدول (١٣) حول الاجابات على مفهوم التربية الاعلامية

ت	الافكار المطابقة	التكرار
١	التربية الاعلامية تركز على المهارات الاساسية وتطوير المواقف من خلال النقد العملي لها والوعي بأدوار المؤسسات .	٤١
٢	- تحتوي على تحليل ونتاج الميديا الاعلامية	٣٢
٣	- يعد المنهج التربوي هو الاساس عند تكوين رؤية عن الرسالة الاعلامية	٣١
٤	- نتيجة للتربية الاعلامية تتكون لدى الطلاب القدرة على تقييم وترجمة نصوص اعلامية جديدة	٢٥
٥	موضوع تعليم الاعلام في كل الاعمار الطلابية وتنمية التفكير الناقد للرسالة الاعلامية والمنتج الاعلامي وهو محور للامية الاعلامية	١١

- ان الاجابات المطابقة بلغت (١٤٠) وتبين من الاجابات المطابقة الاتفاق على دور الاعلام التربوي في تكوين رؤية الطالب وقد ظهر تباين في دور التربية الاعلامية التقليدي والرقمي
- وان التربية الاعلامية الرقمية هي امتداد للتربية الاعلامية التقليدية حيث فرضت التكنولوجيا واقع الاعلام الرقمي ومنه اتت التربية الاعلامية الرقمية ومنها تنتقل البيئة التعليمية من المؤسسة التربوية الى البيئة الاجتماعية والعالم الافتراضي الرقمي الذي يحيط بالطالب .

جدول (١٤) حول الاجابات على مفهوم بنك المعرفة

ت	الافكار المطابقة	التكرار
١	يعد "بنك المعرفة المصري" أكبر مكتبة رقمية في العالم	٤٣
٢	دعم التعليم والبحث العلمي	٣٣
٣	نحو مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويتنكر	٢٤
٤	دعماً لجهود الارتقاء بمجتمع المعرفة المصري	٢٠
٥	بمنح موارد غير محدودة للمصريين حصرياً	١٥
٦	زيادة اهتمام وشغف المواطن المصري بالعلوم	١٤

- ان الاجابات المطابقة بلغت (١٠٠) وتبين من الاجابات المطابقة الاتفاق على مفهوم بنك المعرفة بانه استمرار التقدم العلمي ويعد "بنك المعرفة المصري" أكبر مكتبة رقمية في العالم لدعم التعليم والبحث العلمي والارتقاء بمجتمع المعرفة المصري وتحتاج الى تفاصيل ترجع الى تقنية المعلومات التي تساعد على مهارات التفكير والبحث العلمي الهادف .وان مفهوم بنك المعرفة ودوره مازال في اذهان الطلاب مرشداً وميسراً للحصول على المعلومات دون عناء ولا مضیعة للوقت

جدول (١٥) حول الاجابات على مفهوم الامن القومي

ت	الافكار المطابقة	التكرار
١	الامن القومي هو قدرة الدولة او البلاد علي حماية مواردها واراضيها ومصالحها من كافة التهديدات الخارجية.	٣٢
٢	كمفهوم عسكري فانه حماية الكيان وحماية السيادة وصيانة المجتمع من اي تهديد	٢٤
٣	. كمفهوم وظيفي فهو التنمية التي تسعى الى تأمين الموارد الاقتصادية واستثمارها لتحقيق اعلى مستوى لمعيشة المواطنين .	٩
٤	هو ما يلزم الاستعداد بالقوة العسكرية لتحقيق تلك الحماية	٧

- ان الاجابات المطابقة بلغت (٧٢) وتبين من الاجابات المطابقة الاتفاق من الغالبية على مفهوم الامن القومي هو المفهوم العسكري ويعني حماية البلاد بالقوة العسكرية عند الخطر وان المفهوم الوظيفي وتأمين البلاد اقتصاديا لضمان اعلى مستوى معيشه جاء في المرتبة الثانية ويحتاج ذلك الى تفاصيل ترجع الى صيانة المجتمع من التهديدات بالرغم من تباين الاتفاق على تعريف شامل .

جدول (١٦) حول الاجابات على مفهوم القائم بالاتصال

ت	الافكار المطابقة	التكرار
١	القائم بالاتصال تقع عليه مسؤولية نقل الاخبار	٣٤
٢	مساندة القضايا الكبرى ومد جسور التواصل بين الجماهير واصحاب القرار	٢٣
٣	يمتلك القائم بالاتصال الرؤية البحثية واحترافية التحرير في عصر الذكاء الاصطناعي	١١
٤	لدونات وصفحات التواصل وفي وجود تكنولوجيا الاتصال التي اعطت للناس فرصا بان يقوموا بدور القائم بالاتصال للتعبير عن انفسهم	١٠

- ان الاجابات المطابقة بلغت (٧٢) وتبين من الاجابات المطابقة الاتفاق من الغالبية على مفهوم القائم بالاتصال هو نقل الاخبار ، ومساندة القضايا الكبرى ، وامتلاك الرؤية البحثية بالرغم من تباين الاتفاق على دوره المنحاز لمصلحة الوسيلة الاعلامية او للنظم والقوانين .

جدول (١٧) حول الاجابات على مفهوم الذكاء الاصطناعي :

الترتيب	الافكار المطابقة	التكرار
١	الذكاء الاصطناعي هو تسابق وسائل الاعلام التقليدية الى عصر وسائل الاعلام الذكية وهو اتجاه يتمثل في الشبكة الفائقة والتنمية المستقبلية	٤٤
٢	عرض مذيع الذكاء الاصطناعي لنشرة الاخبار بالاختلاف عن المذيع الافتراضي عندما بدأ عصر الجيل الخامس ، ظهر على موقع منتدى " الابتكار والتطوير " في مجال التواصل الاعلامي والذي عقد في العشرين من نوفمبر ٢٠١٩ وعرض على المشاهدين	٤١
٣	تم بناء المذيع الذكي ببيانات هيكل وجه حقيقي وملمس جلد وصوت يشبه مذيع نشرة الاخبار الحقيقي تماما وهو اتجاه يتمثل في الشبكة الفائقة والتنمية المستقبلية	٣٠
٤	تقنية الجيل الخامس بدا منها الذكاء الاصطناعي وهي الاقل وقتا في تأخير البث والسرعة الفائقة والنطاق الواسع للاتصال وهو احد اشكال التنمية المستقبلية	١٤

- ان الاجابات المطابقة بلغت (١٢٩) وتبين من الاجابات المطابقة الاختلاف على مفهوم الذكاء الاصطناعي انه عصر وسائل الاعلام الذكية وهو اتجاه يتمثل في الشبكة الفائقة والتنمية المستقبلية في بناء المذيع الذكي ، والبعض اختار معنى اعلامي ينتج عنه الاقل وقتا في تأخير البث والسرعة الفائقة والنطاق الواسع للاتصال .

جدول (١٨) حول الاجابات على مفهوم الاتصال المبكر :

الترتيب	الافكار المطابقة	التكرار
١	وهو الكشف المبكر للتربية الاعلامية عن ظواهر العنف بأنواعه والتمتع عند الطلاب وتحديدته لاتخاذ خطوات التدخل لمعالجة الوضع القائم ،	٣٩
٢	- وهو التدخل المبكر بتقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للطلاب من الصفوف المختلفة	٣٢
٣	يحد الاتصال المبكر من الآثار السلبية للعنف والضرب المبرح والكسور والتشويه والخفق والترهيب والتخويف والمشاهد الجنسية والتي تعرض بوسائل الاعلام المرئي وتطبيقات المواقع الالكترونية على الموبايل	٢١

- ان الاجابات المطابقة بلغت (٩٢) وتبين من الاجابات المطابقة الاتفاق على مفهوم الاتصال المبكر للتربية الاعلامية عن ظواهر العنف بأنواعه والتمتع عند الطلاب وتحديدته لاتخاذ خطوات التدخل لمعالجة الوضع القائم ، والتدخل المبكر بتقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للطلاب .والحد من الآثار السلبية للعنف وتطبيقات المواقع الالكترونية .
- وان الاعلام والتربية يهدفوا الى الارتقاء بالأجيال القادمة ، ولقد وجهت الدعوة الى التربية والاعلام ان يحدوا تغييرا في المفاهيم التي تعيق الحوار وتقبل الاخر والتفاعل معه بعيدا عن العنف والتعصب والحوار داخل قاعات الدراسة والذي يشجع على الحوار خارجها .

أهم نتائج الدراسة التحليلية والميدانية

- اهم النتائج :
 - ١- جاءت النتائج بان الاناث هم أكثر تعرضا وتفاعلا مع المفاهيم الاتصالية وبرامج التربية الاعلامية عن الذكور وان ففة المستوى التعليمي ثانوي أكثر تفاعلا مع وسائل الاعلام وخصوصا المواقع الالكترونية
 - ٢- اظهرت النتائج ان غالبية الطلاب والقائمين بالاتصال يتمتعون بمهارات التربية الاعلامية الثلاث وهي التحليل والبحث والتفكير الناقد مما يقدم من خلال تطبيقات الموبايل ، بعيداً عن المناهج الدراسية.

- ٣- أوضحت النتائج ان المناهج الدراسية لمجموعة اللغات تكاد تخلو من مهارات التربية الاعلامية التي تعزز مفاهيم الامن القومي المصري
- ٤- توجد علاقة دالة احصائية بين مهارة التفكير الناقد ومفاهيم الامن القومي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي .
- ٥- اوضحت النتائج تأثير مفاهيم الاتصال الجديدة على فهم الطلاب وسلوكهم تجاه ما هو ضار بالأمن القومي والانتماء للوطن قد يتفاوت باختلاف القائم بالاتصال والمشاركين من الطلاب .
- ٦- هناك نتائج ايجابية من فهم ومعرفة خطوات التعامل مع الهواتف الذكية ، وعدم التفاعل مع عمليات التحسس الرقمي والولاء للوطن بالرجوع الى مهارات التربية الاعلامية لحفظ الامن القومي .
- ٧ - اشارت الدراسة الى فاعلية تدريس التربية الاعلامية لجمهور الطلاب ومعلميهم وتحسين جودة زيادة الاعمال الطلابية والمشاريع الدراسية .

توصيف مقترح لإمداد طلاب الصف الثالث الثانوي لمفاهيم الامن القومي

- ١ - الاحتفالات الشعبية : ان التنمية المهنية للمعلمين توجب ان يتولى المعلم مهمته كرائد للفصل الدراسي ورائد لنشاط المجموعات فيه . فيأخذ المعلم على عاتقه ممارسة وترسيخ المفاهيم الامن القومي في اجتماعات مجلس الاباء والمعلمين ، وبحيث يخطط لاجتماعات المعلمين كرواد للفصول الدراسية وكمناسبات للاحتفالات الشعبية . ويتم طرح المفاهيم الجديدة من خلال هذه الاحتفالات .
- ٢- التخصص الدقيق^(xxiv) : تحويل برامج التدريب العامة للمعلمين الى برامج دقيقة التخصص لمعالجة موضوعات فهم الطلاب للمفاهيم الجديدة اعلاميا وتربويا اوذات التخصص الدقيق . وان تنفذ برامج التدريب الصيفية في المصايف وعلى رمال الشواطئ ، وفي الشتاء في مشاتي الاماكن الشتوية الدافئة مما يجعل التدريب عامل جذب للمعلمين والطلاب ، اداة فاعلة لدعم الالتزام المهني عند المعلم .
- ٣- اتفاقيات التعاون : عقد بروتوكول (اتفاقيات تراض وتعاون) بين نقابات المعلمين الفرعية وادارة التعليم بالمنطقة للإسهام في الترويج والترفيه عن المعلمين والطلاب من خلال المؤتمرات الحيوية لكبار الشخصيات الاعلامية التي تمدنا بالجديد من وسائل الاتصال ومفاهيم الامن القومي لتحقيق هدف اسمي بعيد المدى وهو دعم الالتزام المهني للمعلم الذي بدوره يدعم مفهوم الامن القومي عند الطلاب . والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاعلام لتحقيق التربية الاعلامية الهادفة على نظام علمي ومنهجي مدروس من اجل التسويق الاعلامي للفكر والتطبيق التربوي المحفز لبذل الجهد

٤ - نشر مفاهيم الهوية الوطنية من خلال استخدام الأنشطة الطلابية في المجتمع من خلال إعادة إدخال المفهوم على صفحات المجتمع .

أظهر خطأ عند استخدام لغة Franco في الاتصال، واستبدالها باللغة الوطنية.

- ٥- التوسع في التعليم الجامعي، وزيادة عدد الأماكن المتاحة للطلاب في الجامعات، ووضع خطة لتطبيق نظام الساعات المعتمدة بالتعليم الثانوي، وبناء المناهج على أساس تكامل المعلومات النظرية مع الممارسة العملية، واستخدام أسلوب حل المشكلات، وتوسيع دائرة الاختيار أمام الطلاب في المواد الدراسية وتطوير وضع الأسئلة وأساليب القياس بما يتيح التعرف على مهارات التفكير والإبداع لدى الطلاب.
- انتعزيم مفهوم الامن القومي لدى الطلاب لا يتحقق بمجرد تسطير وادراج الكلمات بل يترجم لإجراءات، والمناهج الدراسية هي الوعاء الذي تصب فيه مفاهيم الانتماء للوطن والبعيد عن الشائعات وتمييزها وترسيخ الامن الفكري عند هؤلاء الطلاب من خلال المهارات التي يتحلون بها لاسيما ان المناهج والكتب الدراسية تلازم الطالب سنوات طويلة ولذا يوصى :

١ دروس عن الوفاء للوطنية يتوافق مع المرحلة العمرية وقوة الجسم

٢ تعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع

٣ أنشطة اعلامية تربوية تساعد الطلاب على اجتياز هذه المرحلة الحرجة من حياتهم بنجاح

٤ امداد الطلاب بطرق استغلال اوقات الفراغ بشكل مفيد يفتح شخصيته ويزهرها.

٤ - التثقيف المتبادل

أ - مرحلة الدرس وشرح " القرين " المعلم زملاءه:

- يشرح زملاءه الموضوع المحدد سلفاً ولايتدخل أثناء الشرح أحد من الملاحظين.
- المعلممسئول عنإدارة الجلسة بشكل تام.
- القرين "المعلم" يقوم بالشرح ويسمح له بالنقاش والحوار مع زملاءه ومع المعلم
- السماحلزملاء من الطلاب بالحواروالمناقشة مع القرين "المعلم" حول الموضوع أو المهارة المطلوب تعلمها.
- تدوين الطلاب للمحوظاتهم عن زميلهم المعلم في بطاقة الملاحظة (XXV).

ب - مرحلة التغذية الراجعة أو الاجتماع البعدي:

- يتم مناقشة ما لاحظوه من سلوك وأداء زميلهم.
- يرحب المعلم بكل ما لاحظوه (XXVI).
- مرحلة التحليل الذاتي للأداء:
- يقوم "القرين" المعلم بتحليل درسه.
- كتابة تقرير عميق به ويسمى مرحلة التأمل الذاتي.
- يقوم "القرين" المعلم بتقييم نفسه ذاتياً من خلال تقرير يقدمه المعلم
- يتم إطلاعه على مآلته زملائه من ملحوظات عن أدائه.

١٢ - طريقة حل المشكلات:

- تعد طريقة حل المشكلات من الطرق المفيدة، والفعالة في تثقيف طلاب المراحل المتقدمة في التعليم الثانوي نظراً لأنها تحتاج إلى التفكير العلمي.
- المشكلة موقف يتحدى تفكير الطالب ويطلب منه الوصول إلى حل مناسب، فيطلب منهم البحث عن حلول أو طرحها للنقاش والحوار للوصول إلى حلول، وذلك في إطار من التفاوض فيما بينهم أو فيما بينهم وبين المعلم
- تهدف هذه الطريقة إلى تدريب الطلاب على مواجهة المشكلات التي تعترضهم في بيئتهم المحلية، ويتم ذلك من خلال وضع هذه الموضوعات ضمن المحتوى التعليمي الذي يدرس لهم، ويتم النقاش والحوار حولها^(XXVII).

التوصيات

- ١- آلية إنشاء لجنة للمناهج متخصصة في الاعلام التربوي مجارة وسائل الاعلام والتفوق عليها في رصد صورة ايجابية للوطن واستثمار طاقات الشباب وتوجيههم للبعد عن الموضوعات السطحية والاثارة الهادمة.
- ٢- ضرورة صياغة استراتيجية فاعلة لضمان تحقيق الامن القومي المصري لمواجهة الغزو الفكري الاجنبي
- ٣- العمل على تعزيز المراقبة على البرامج المستوردة والمادة الاعلامية .
- ٤- ضرورة ان يتم الربط والعمل المشترك بين مؤسسات التعليم والتربية والاعلام لدعم الشباب
- ٥- ايجاد روابط وافكار للتأمل للتحويل من التدريس الى التعلم -
- ٦- دعوة احد الزملاء ومناقشة الاجزاء التي يمكن اعتبارها عناصر للتعلم والتفكير الناقد
- ٧- ناقش قائمة بالأساليب التي تقوم بها المنهج مع زميل لك ، واطلب رايه لترسيخ ثقافة الفكر والنقد ، مثال : ما النواحي التي تشعرك بالرضى في المنهج ، والنواحي التي لا تشعرك بعدم الرضى ؟
- ٨- ادخال تحسينات اضافية من التغذية الراجعة تفيد الطلاب اثناء تدريس المقرر بدل انتظار انتهاءه .
- ٩- تبادل الآراء بشأن التوصيات من خلال عمليات تقصي الحقائق وتداول الافكار والمناقشة لتطوير فهماً اعمق عن طريق تبادل التغذية الراجعة فيما بينهم
- ١٠- اضافة ما يفيد دور المعلم " المحامي المحرض " الذي يحرص على دور التفكير بعمق عن طريق طرح استفسارات بشأن اي اقتراحات من فرق تنفيذ المشروع التعليمي للمادة
- ١١- اتاحة الفرصة للطلاب لحل المشاكل في المنهج الدراسي الذي يدرسه والقدرة على التصرف .
- ١٢- كيف يرى الطلاب العلاقة بين ما يتعلمونه وبين كيفية استخدام تلك المعلومات في تطبيقات ميدان الواقع .

المراجع العربية والاجنبية :

(1) **Mateus, J. C., Andrada, P. y Ferrés, J. 1** " Assessing media competence: a critical approach from the pedagogical, political and methodological perspectives Mateus, J. C., Andrada, P. y Ferrés, J. 1 Recibido: 14-05-2019 – Aceptado: 12-08-2019 DOI: <https://doi.org/10.26441/RC18.2-2019-A14>

(2) Shun Xu , Harrison Hao Yang , Jason MacLeod, 2018 " Social media – competence and digital citizenship among college students , The International Journal of Research into New Media Technologies , SAGE, p 1, <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1354856517751390>

(3) دراسة سالم وحسنⁱⁱⁱ ٢٠١٨ بعنوان " مهارات التربية الإعلامية الرقمية " عن مجلة العربي، العدد 26 ، مصر، ٢٠١٨
(4) ناثرة عدنان " تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم " ماجستير ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ٢٠١٧ .

(5) حسن خليل " تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية و تأثيراتها " ، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد ١٨ ، العدد ٦٦ ، مصر ، ٢٠١٥ . ص ٢٧

(6) محمد يحيى ناصف " آليات تعزيز مهارات المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية " " المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، مستخلصات البحوث ٢٠١٥ ، بنك المعرفة المصري ص ١٠٩ <http://dx.doi.org/10.21473/iknito-space/40591>

(7) احمد جمال " التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة " ، ماجستير ، القسم العام ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٥ .

(8) Doaa Mohammed " AMODEL FOR EXAMINING THE RELATION BETWEEN NEWS MEDIA LITERACY SKILLS , HEURISTIC , SYSTEMATIC NEWS PROCESSING AND POLOTICAL KNOWLEDGE LEVELS –THESIS SUBMITTED IN PARTIAL FULFILLMENT OF MASTER OF ARTS ,SCHOOL OF GLOBAL AFFAIRS AND PUBLIC POLICY, THE .AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO,

(9) ناصر السيد عبد الحميد " دمج مفاهيم الامن الفكري في مناهج التعليم العام كاحد مقومات المواطنة " المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مستخلصات البحوث ٢٠١٤ ، بنك المعرفة المصري ص ١٣٧ <http://repository.ekb.eg/handle/ekb/49472>

(١٠) ، شريفة رحمة الله سليمان " استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الامارات العربية المتحدة ، دكتوراه ، قسم العلاقات العامة والاعلام ، كلية الاعلام – جامعة القاهرة. ٢٠١٣ .

(١١) وليد رفيق العياصرة ، التفكير السابر والابداعي ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى (٢٠١١)

(١٢) قدر سميح ابو هنطش . أثر استخدام نموذج سوم على التفكير فوق المعرفي والاتجاهات العلمية والتحصيل الدراسي في العلوم لطلبة الصف السابع الاساسي في نابلس ، رسالة ماجستير ، (جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٤) .

(١٣) محمد إبراهيم محمد محمد ، مهارة البحث عن المعلومات ، (جامعة المنيا ، كلية التربية ، ٢٠١٦)

<http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=7945>, available at 9/12/2020 ,5.30 pm

(١٤) ناصر السيد عبد الحميد ، دمج مفاهيم الامن الفكري في مناهج التعليم العام كاحد مقومات المواطنة ، بنك المعرفة المصري (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مستخلصات البحوث ٢٠١٤) ص <http://repository.ekb.eg/handle/ekb/49472> ١٣٧

- (xv) عبد الكريم الحسن بكار، القواعد العشر في تربية الأبناء، (الرياض: مكتبة فهد الوطنية، ٢٠١١) ص ٨.
- (xvi) حسن حسين زيتون. تصميم التدريس رؤية منظومية، (القاهرة: عالم الكتب، ط ٢، ٢٠٠١) ص ٥٦.
- (xvii) أحمد عبد الحميد محمد، دَوْرُ الْأَنْشِطَةِ الْإِتِّصَالِيَّةِ فِي مُمَسَّسَاتِ وَجَمْعِيَّاتِ رِعَايَةِ دَوَى الْإِحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ الْمَصْرِئَةِ فِي تَثْقِيفِ الْأَطْفَالِ الصُّمِّ وَالْمَكْفُوفِينَ، رسالة دكتوراه، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩)
- (xviii) فاروق محمد فهمي، منى عبد الصبور محمد. المدخل المنظومفي مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠١، ص ٨٨.
- (١٥) محمد منير حجاب. المعجم الإعلامي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ١١٧.
- http://group73historians.com available at 20/10/2020 (١٦).
- (١٧) حارث محمد طارق "الاعلام التربوي ودوره في تشكيل وعي الطفل" المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد الثاني، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ابريل ٢٠١٨. ص ١-٢٠
- (٨١٨) أحمد عبد الحميد محمد، (مرجع سابق، ٢٠١٩)
- (١٩) مجلة الصين اليوم، نحو الحياة الذكية، عدد فبراير ٢٠٢٠، ص ١٨ - ٢٢
- (٢٠) امال سيد واخرون " أدوار وسائل الإعلام في دعم الالتزام المهني للمعلم: دراسة للمستقبل " المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مستخلصات اجاث المركز، ٢٠١٥. <http://repository.ekb.eg/handle/ekb/49477> (8/5/2020).
- (٢١) Wong, K. Nicotera, A,(2013). Enhancing teacher quality: Peer coaching as a professional development strategy, **Oxford: Oxford University Press**, p44. Retrieved 25/7/2016, 2:33pm from: <http://www.temple.edu/LSS/pdf/publications/pubs2016-5.pdf>.
- (xxvi) منى بنت فيحان الحارثي. "فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في إكساب بعض الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقليًا بدرجة متوسطة"، رسالة ماجستير، السعودية: جامعة الملك سعود، قسم التربية الخاصة، ٢٠٠٧، ص ٢٩. متاح ٢٠/٩/٢٠١٦، الساعة ٣٠:٣٠ ص.
- موقع: <https://scholar.google.com.eg/schhp?hl=a>
- (xxvii) محمد رشدي أبوشامة. "منهج مقترح في العلوم للمعاقين سمعيًا في ضوء نظرية التعلم ذي المعنى وفعالته في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم"، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة: كلية التربية، ٢٠٠٥، ص ٧٦.
- (٢٢) محمد منير حجاب. المعجم الإعلامي، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)
- (٢٣) حسن حسين زيتون. تصميم التدريس: رؤية منظومية، (القاهرة: عالم الكتب، ط ٢، ٢٠٠١)
- (٢٤) فاروق محمد فهمي، منى عبد الصبور محمد. المدخل المنظومفي مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠١.
- (٢٥) مجلة الصين اليوم، نحو الحياة الذكية، عدد فبراير ٢٠٢٠.